جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

رسالة ماجستير بعنوان

درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية

The Level of Internet Addiction & its Relationship to Behavioral Disorder among AI-Quds Open University Students in Northern Governerance

إعداد الطالب

محمد موسى جبارة

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2018

درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية

The Level of Internet Addiction & its Relationship to Behavioral Disorder among AI-Quds Open University Students in Northern Governerance

إعداد الطالب

محمد موسى جبارة

بإشراف

الدكتور حسين جاد الله حمايل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

كانون اول 2018

قرار لجنة المناقشة

درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية

The Level of Internet Addiction & its Relationship to Behavioral Disorder among AI-Quds Open University Students in the Northern Governorates

إعداد

محمد موسى سالم جبارة

إشراف

د. حسين جاد الله حمايل

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2018/01/09م.

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور حسين جادالله حمايل	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً.....
الأستاذ الدكتور محمد أحمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة	عضواً .....
الأستاذ الدكتور عبد محمد عساف	جامعة النجاح الوطنية	عضواً .....

تفويض

أنا الموقع أدناه محمد موسى جبارة، أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم، بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم.. .....

التوقيع .....

التاريخ.....

إهـــــداء

إلى من رباني وجعل مني رجلاً .....إلى ابي الغالي.

إلى من سهرت الليل وعانت من أجلي وشق رضاها طريقي ..... أمي الغالية.

إلى شريكة حياتي..... زوجتي الغالية.

إلى من ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن الحبيب ..... الشهداء.

إلى من عانوا ويعانون في معتقلات القهر ..... أسرى الحرية.

إلى من نزفوا وتألموا وعانوا من أجل فلسطين ..... الجرحى.

الباحث

الشـــكـــر والتـــقـــديـــر

أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور يونس عمرو رئيس جامعة القدس المفتوحة، والطواقم الإدارية كافة التي ساعدتني على إنجاز هذا العمل، وكما أتقدم بالشكر للدكتور حسين جاد الله حمايل المشرف على هذه الرسالة، وكذلك أساتذتي في كلية العلوم التربوية في برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة.

الباحث

فهرس المحتويات

إهـــــداء ..... ب
الشـــكـــر والتـــقـــديـــر ..... ت
فهرس المحتويات ..... ث
فهرس الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... ذ
الملخص ..... ر
Abstract ..... س
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها 2
1.1 مقدمة: 2
2.1 مشكلة الدراسة 10
4.1 فرضيات الدراسة 11
5.1 أهداف الدراسة: 13
6.1 أهمية الدراسة 14
7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات 14
8.1 حدود الدراسة ومحدداتها 15
الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة 18
1.2 الاطار النظري 18
1.1.2 المقدمة 18
2.2 الدراسات السابقة 50
1.2,2 الدراسات العربية 50
2.2.2 الدراسات الأجنبية 60
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 65
3.1 منهجية الدراسة: 65
3.2 مجتمع الدراسة: 65
3.3 عينة الدراسة: 65
4.3 أدوات الدراسة: 67
5.3 صدق أدوات الدراسة: 68
6.3 ثبات أدوات الدراسة: 69

7.3 إجراءات تنفيذ الدراسة..... 69
8.3 متغيرات الدراسة 70
9.3 المعالجات الإحصائية 71
الفصل الرابع: نتائج الدراسة 73
تفسير النتائج ومناقشتها 96
1.5 مناقشة نتائج اسئلة الدراسة..... 96
3.1.5 مناقشة فرضيات الدراسة..... 98

التوصيات 108
قائمة المصادر والمراجع..... 109

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (1.3) متغير الجنس	66
جدول (2.3) حسب متغير مكان السكن	66
جدول (3.3) حسب متغير المعدل التراكمي	66
جدول (4.3) حسب متغير التخصص الجامعي	67
جدول (5.3) حسب متغير مستوى الاستخدام للإنترنت	67
جدول (6.3) يبين نتائج معامل التحليل العاملي لقياس صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة	69
جدول (7.3) يبين نتائج معامل كرونباخ الفا لمجالات فقرات الاستبانة	69
جدول (1.4) مفتاح التصحيح لمقياس ليكرت الخماسي	73
جدول (2.4) مفتاح التصحيح لمقياس ليكرت الرباعي	74
جدول (3.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال إدمان الإنترنت	76
جدول (4.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الاضطرابات السلوكية	76
جدول (5.4) نتائج اختبار Independent Samples Test إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس	79
جدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت	80
جدول (7.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت	81
جدول (8.4) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت على مجال إدمان الإنترنت	82

جدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي	83
جدول (10.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way Analysis of Variance)، حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي	83
جدول (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن	84
جدول (12.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way Analysis of Variance)، حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن	85
جدول (13.4) نتائج اختبار Independent Samples Test إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير التخصص الجامع	86
جدول (14.4) نتائج اختبار Independent Samples Test حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس	87
جدول (15.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت	88
جدول (16.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way Analysis of Variance)، حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت	88
جدول (17.4) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت على مجال الاضطرابات السلوكية	89
جدول (18.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي	90

جدول (19.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way Analysis of Variance)، حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكم	90
جدول (20.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن	91
جدول (21.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way Analysis of Variance)، حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن	92
جدول (22.4) نتائج اختبار Independent Samples Test الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير التخصص الجامعي	93
الجدول (23.4) يبين العلاقة بين (درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة)	94

فهرس الملاحق

ملحق (1) تسهيل المهمة 117
ملحق (2) اسماء المحكمين..... 118
ملحق (3) الاستبانة قبل التحكيم والتعديل..... 119
ملحق (4) الاستبانة بعد التحكيم والتعديل 125
ملحق (5) جدول اختيار العينة من مجتمع محدد 130

درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية

إعداد الطالب: محمد موسى جبارة

بإشراف: الدكتور حسين جاد الله حمايل

2018

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة مستخدمة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تكونت عينة الدراسة من (470) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة/ في المحافظات الشمالية، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وعددهم وقد تمثلت أداة البحث باستبيان تكون بصورته النهائية من مقياسين رئيسين الأول مقياس إدمان الإنترنت والثاني مقياس الاضطرابات السلوكية، وتم التأكد من صدق الاداتين وثباتهما.

واظهرت النتائج ان درجة مجال إدمان الإنترنت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.37)، ودرجة الاضطرابات السلوكية كانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.43) وتبين وجود علاقة متوسطة القوة بين إدمان الإنترنت والاضطرابات النفسية، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الذكور مقارنة الاناث، وكذلك وجود فروق لمتغير مستوى

الاستخدام للإنترنت إذ ان الفروق كانت لعدد الساعات الأكثر. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ومكان السكن، والتخصص الجامعي.

كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور مقارنة الاناث، بالإضافة إلى وجود فروق تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت وقد تبين أن الفروق كانت بين (4 ساعات فأكثر يومياً وأدنى من 4 ساعات يومياً لصالح 4 ساعات فأكثر يومياً)، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص الجامعي ولصالح علوم تطبيقية على العلوم الإنسانية.

كلمات مفتاحية: إدمان الإنترنت، الاضطرابات السلوكية، طلبة جامعة القدس المفتوحة.

The Level of Internet Addiction & its Relationship to Behavioral Disorder among AI-Quds Open University Students in Northern Governerance

The preparation : Mohamed Moussa Jabara

supervision of : Dr. Hussein Jadallah، Hamail

2018

Abstract

The study aimed to identify the reality of Internet addiction & its relationship to behavioral disturbances in AI-Quds Open University students using the descriptive approach addressing for route flooding on, formed the study sample of (470) students from AI-Quds Open University students in the West Bank، were chosen as the stratified room search tool was a questionnaire be the final form of the criteria of the First Presidents Richter scale Internet addiction & behavioral disorders, and to make sure of the sincerity & consistency of instruments.

The results showed that the degree of drug addiction and the Internet medium, my average (3.37), and the degree of behavioral disorders the medium where the arithmetic average (2.43) and the existence of a relationship of medium strength between Internet addiction and disorders. There was a statistically significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) in average responses of the members of the sample study on Internet addiction to AI-Quds Open University students in the northern governorates, depending on the variable sex, for the benefit of males in comparison to females, as well as the existence of differences in a variable level of usage of the Internet as the differences were the most number of hours. They also found no statistically significant differences depending on the variable accrual rate, place of residence, the University Specialization.

Also، the results showed no statistically significant differences at the level of statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) in average responses of the members of the sample study on behavioral disorders to AI-Quds Open University students in the northern governorates, depending on the variant of sex for the sake of males in comparison to females, as well as differences depending on the variable level of usage of the Internet & found that the differences were between (4 or more hours per day & a minimum of

4 hours daily for 4 hours or more a day). As well as there are differences depending on the variable university specialization in favor of applied science on science and humanity.

Keywords: Internet addiction, behavioral disorders, AI-Quds Open University students.

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة:

تمثل التكنولوجيا أساساً لتقريب واختصار المسافات بين الناس، وتمثل ذلك بشكل رئيسي في ابتكارها لأفضل أشكال وسبل وطرق الاتصال بين الناس، سواءً عن طريق الهاتف الأرضي أو الهاتف المحمول الذي ساعد الأشخاص الذين تفصل بينهم المسافات البعيدة من الوصول إلـــى بعضهم البعض خلال ثوان معدودة بسهولة، كما أن للشبكة العنكبوتية والإنترنت فضلاً كبيراً في تحويل العالم إلى قرية صغيرة يمكن من خلالها أن يصل الشخص ويتعرف على أي مكان فـــي العالم ويتحدث إلى أي شخص من خلال الاتّصال بهذه الشبكة.

وبسبب هذا التطور زادت قدرة الأفراد على التواصل بشكل دائم واصبح التواصل في عالم الإنترنت يصل إلى درجة الإدمان حيث ظهر الإدمان منذ العصور التاريخية القديمة فقد بدا الإنسان بتناول بعض المواد والاعشاب التي تؤدي إلى حالة من الاسترخاء، وبدأت تلك الحالات تتطور عنده فقد بدأ وبتطور العصور ثم اكتشف الخمر وبعد ذلك بدأ باكتشاف الحبوب المهدئة والمنومة والمخدرة، وكذلك قام بإيجاد أنواع جديدة من المخدرات، ومع التطور التكنولوجي قام باختراع أنواع جديدة من الإدمان غير المخدرات وغير المواد المسكرة، فقد وقع الإنسان اليوم وفي العصر الحديث تحت تاثير إدمان من نوع جديد وهو الإدمان على الحاسوب والإنترنت، إذ قد يجلس للعمل على الإنترنت لفترات طويلة دون ان يشعر بالوقت الذي استغرقه حيث أصبح العمل على الإنترنت حاجة نفسيه ملحة تجعله يشعر بالارتياح (العاجي، 2007).

فالإنترنت هي الوسيلة الجديدة التي بدأت تشكل جزء رئيساً من حياتنا اليومية، حيث يمكن للأفراد استخدام شبكة الإنترنت عبر وسائط متعددة، سواءً عبر جهاز الحاسوب الثابت أم المحمول، او الهاتف المتنقل وغيرها من الأجهزة، وقد أصبح الناس هذه الأيام يستخدمون الإنترنت أكثر ممن كانوا يستخدموه سابقاً، فنسبة المستخدمين في تزايد باستمرار حيث إن الحاجة لاستخدام الإنترنت لم تعد موضوع نقاش في عصرنا الحالي. هذه المعطيات التي لا تخفى على أحد، تستدعي تحديد أثر هذا التطور التكنولوجي على الصحة العقلية والنفسية، للراشدين والأطفال.

فأصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. فمن المعلوم أنَّ العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية، والآن المعلوماتية، أو ما تتصف بعصر المجتمع ما بعد الصناعي "The Post Industrial Society"، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" التي تُعدُّ أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلوماتية (الخليفي، 2002).

فقد اقتحمت شبكة الإنترنت خلال القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، كافة نواحي الحياة، الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، ولعل ذلك يعود إلى الخدمات المميزة التي تقدمها، كما تحولت هذه الشبكة إلى وسيلة إيضاح توفر للمعلم والمتعلم معاً ما يحتاجونه من معلومات، وصور بوقت قليل وجهد يسير، أما في مجال التعليم فقد تعددت تطبيقات الإنترنت حتى أصبحت الرائدة في مجال التعليم عن بعد، حيث تشكل وسيلة اتصال فعالة بين

المعلم والمتعلم من ناحية، وبين المتعلم وزملائه من ناحية أخرى بفضل خدمة البريد الإلكتروني، إضافة إلى حصول كل من المعلم والمتعلم على تغذية راجعة من الطرف الآخر، هذه الاستخدامات المتنوعة لشبكة الإنترنت ووظائفه المتعددة جعلت العالم قرية كونية صغيرة يستطيع الإنسان أن يذهب إليها أو تصل إليه في أي وقت يريد وبسرعة هائلة وهو جالس أمام حاسوبه، ولا يحتاج منه سوى أن يكون حاسوبه موصولا بالإنترنت سواءً أكان عن طريق الهاتف، أم عن طريق الاشتراك مع شركات تجارية متخصصة لهذا الغرض مقابل دراهم معدودة يدفعها شهريا، فالإنترنت ببساطة أضحى وسيلة للاتصال مع الناس في جميع أنحاء العالم لمشاركتهم أفكارهم واهتماماتهم والتعامل معهم دون الحاجة إلى السفر إليهم (وهبة، 2003).

ونظراً للاعتماد المتزايد على الإنترنت في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني، فقد تزايدت أهمية استخدامه مؤخراً وأصبح ركيزة أساسية، وزادت معه قدراتنا المعلوماتية والتفاعلية، ويصاحب ذلك أن العلاقات غير ثابتة ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد، حيث قد أدخلت شبكة الإنترنت، كوسيلة اتصال متطورة جداً، معها جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة معا، والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي، وقد أدى هذا إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت، وبشكل واسع، في عملية التفاعل الاجتماعي، سواءً على المستوى الفردي أم الجماعي (حداد، 2002).

إن شبكة الإنترنت استقطبت في أقل من أربع سنوات، قُرابة خمسين مليون مستخدم، وهذا العدد الذي أستقطبه جهاز التلفاز في (13) سنة، وجهاز المذياع في (38) سنة، وعلى الرغم من النقلة النوعية التي أحدثتها ثورة الاتصالات إلا إن إدخال خدمة شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ضمن منظومة خدمات الاتصالات، كان له آثار سلبية، على المستخدم كالاستعمال

القهري للإنترنت، والاستخدام المفرط للإنترنت، وما يترتب على ذلك من فقدان للحس الاجتماعي وسط الأسرة والمحيط الاجتماعي عموما وإهمال صحة الفرد، وتدهور في أدائه لواجباته الأسرية والعلمية والأكاديمية (بحر، 1999).

وهناك بعض الأعراض المرضية التي تنتج عن الاستخدام المرضي للإنترنت وهي تشمل: ضعف السيطرة على الدوافع الشخصية، وعدم القدرة على التوقف عن استخدامه والشعور بأن الإنترنت هو الصديق الوحيد، والتفكير بالإنترنت بشكل متواصل وانتظاره بشوق ولهفة، وتبرز المشكلة الأكبر عندما ينعزل الفرد عن أسرته وأصدقائه، مما يجعله يجد صعوبة في التكيف الاجتماعي مع الآخرين المحيط به (Davis, 1999).

وفي ظل استقطاب الإنترنت لأعداد متزايدة من المستخدمين في أنحاء العالم كافة، في كل البيئات والثقافات، ومختلف الفئات العمرية، ومع محدودية الجهود البحثية التي تُعالِج هذه الظاهرة وبخاصة في البيئة العربية، فإن هذا العرض المتواضع للنموذج النظري حول الإنترنت واستخداماته، والإفراط في التعامل مع ما يوفره من خدمات وإمكانات، قد يسهم في لفت أنظار الباحثين، والمتخصصين للخطورة التي قد يحملها هذا الانتشار الواسع، للإنترنت كمتلازمة مع ما له من فوائد وجاذبية. لقد برزت قضية إدمان الإنترنت كقضية اجتماعية كبيرة مع تزايد شعبيته، فمن الممكن أن يضحي بعضهم بالعمل وبالتعليم وبالعلاقات الأسرية وبالمال، بل من الممكن إن تُدَمِر حياة الشخص، من خلال استخدام الإنترنت، والوقوع في دائرة إدمان الإنترنت (شاهين، 2016).

فإنهُ ليس من السهل تعريف الإدمان، فإن القضية المركزية بالنسبة للإدمان هي أنه يعتمد على مادة أو فعالية (نشاط) ويتصف الاعتماد بمجموعة خصائص منها، الإفراط في الاستمتاع،

والانسحاب، والرغبة القوية فيما أدمن عليه، سواءً أكان مادة، مثل: الكحول والمخدرات، أم كان نشاطا، مثل: القمار المرضي، وأخيراً فقدان السيطرة (العاجي، 2007).

ويُشير مفهوم الإدمان إلى الاعتماد الفسيولوجي بين شخص ومنبه معين (عادة مادة نفسية)، فلا يصف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (Diagnostic & statistical Manual (DSM-IV) بالاستخدام أو سوء الاستخدام المرضي لمادة أو أخرى على سبيل المنبه، حتى أنه لا يصف القمار القهري بوصفه إدمانا، بل يستخدم مصطلح (الاعتماد) في حالة المواد النفسية، ومصطلح (المرض) في حالة الاضطرابات المرتبطة بالقمار (Davis,2001).

فتعرف منظمة الصحة العالمية الإدمان بأنه: الحالة النفسية أو العضوية التي تنتج عن اعتماد الكائن الحي على شيء بعينه، ومن خصائصه الإلحاح أو الرغبة الشديدة في الاستمرار في الحصول على الشيء المعتمد عليه والحاجة الدائمة لزيادة الجرعة، والاعتماد الجسدي والنفسي على هذا الشيء، أي الخضوع والتعبية النفسية والعضوية، وظهور أعراض نفسية وجسدية عند الامتناع المفاجئ، أو الانقطاع الفوري عن الشيء المعتمد عليه (منصور، 2004).

ويقصد بإدمان الإنترنت (تعكُر المزاج واضطراب السلوك، تبعاً له عندما يُحرم الشخص من استخدام الإنترنت (Mitchell, 2000: 632).

إن استخدام الإنترنت المفرط هو اقرب ما يكون إلى الإدمان حتى لو لم يتطابق مع إدمان المخدرات مثلاً، فكلاهما يعبر عن تجربة ذاتية، ويجمع بينهما تغيير المزاج، والانسحاب الاجتماعي، والصراع، والشعور بالضيق والوحدة، والتي غالباً ما تظهر أعراضها عند توقف الفرد عن استخدام الإنترنت، وهناك فرق بين من يستخدم الإنترنت بشكل طوعي وبإفراط دون مبرر أو حاجة موضوعية، وبين من يستخدمها لأن طبيعة عمله تحتاج استخداماً مفرطا

للإنترنت، فالحالة الأولى هي إدمان إنترنت، أما الحالة الثانية لا تقع ضمن هذا التصنيف (Selfhout et al.,2008).

ومن المعلوم إن استخدام الإنترنت لا يمثل خطورة في حد ذاته على السلوك إلا إذا أصبح سلوكاً قهريا، يتعارض مع أنشطة الحياة اليومية والقيام بأعبائها. إن المشكلة لا تكمن في شبكة الإنترنت: بل في الأنشطة والمجالات التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، وضياع الوقت لتحقيق فوائد محدودة، وما يترتب على ذلك من الافتقار للوقت الكافي للقيام بالواجبات والمسؤوليات المنوطة به، فظهر نوع جديد من الاضطرابات لم يكن معروفا قبل التسعينيات من القرن الماضي، وقد أختلف الباحثون حول مصطلح يعبر عن الإفراط في استخدام الإنترنت، فاعتبره بعض الباحثين إدماناً للإنترنت، واعتبره آخرون استخدام مشكل للإنترنت أو استخدام مفرط (Whang & Lee, 2003).

فالفرد عندما يُفرط في استخدام الإنترنت بصورة مبالغ فيها، تزيد عن مجرد استخدام الطبيعي من حيث المدة الزمنية ونوعية وأغراض الاستخدام أو التطبيقات، يجد نفسه مدفوعا بشكل قصري دون حاجة فعلية مُلحة إلى استخدام الإنترنت، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك أو مقاومته أو السيطرة عليه والتحكم في دفعاته (Impulsive)، كنوع من السلوك القهري (Compulsive)، الذي يترتب عليه نتائج سلبية وآثار سيئة على المستويات الاجتماعية، والأسرية، والجسدية، والنفسية والأكاديمية والمهنية، عند إذ يكون هذا السلوك اعتمادياً ويصبح الفرد مدمناً للإنترنت (شاهين، 2016).

تُعتبر الاضطرابات السلوكية إحدى ميادين التربية الخاصة الحديثة نسبياً، والمعرفة في هذا الميدان، ما زالت حديثة مقارنة بِميادين التربية الخاصة الأخرى، ونتيجة لاختلاف في طبيعة الاضطرابات السلوكية وأسبابها وعلاجها، وكذلك نتيجة لتعدد اختصاصات واهتمامات المهنيين

والباحثين، بالإضافة تَعَقُّد الاضطرابات نفسها وتداخلها مع اضطرابات أخرى جعلت الباحثين يميلون إلى استخدام مصطلحات متعددة، للإشارة إلى هذه الفئة من الأشخاص، فمن المصطلحات التي استخدمت للإشارة إلى هذه الفئة من الأشخاص الاضطرابات الانفعالية أو الإعاقة الانفعالية (القمش ومعايطة، 2014).

ويقصد بالاضطراب السلوكي بوجه عام شذوذ وابتعاد سلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفقاً لمعايير محددة بغض النظر عن نوع هذا المعيار، وكون ميدان الاضطرابات السلوكية ميداناً جديداً ثم تم البحث فيه في العقدين السابقين على وجه الخصوص، فقد اختلف الاختصاصيون والتربويون في تحديد تعريف واحد واضح له، عدا أنهم قد اختلف في التسميات لهذا الميدان، اذ اطلقوا عليه عدة مسميات أو مصطلحات (القاسم وعبيد والزعبي، 2000).

لعل السلوك الإنساني كما نراه في التربية قد يكون إدراكيا فكريا أو شعوريا عاطفيا أو حركيا ميكانيكيا؛ وأن كل سلوك منها يملك في نفس الوقت بدرجات متفاوتة إدراكاً وشعوراً وحركة...، وعليه، نؤكد بأن السلوك الذي نتحدث عنه هو عقلاني وفعال وتقليدي في آن واحد، ولكن بدرجات متفاوتة، فقد يكون السلوك على سبيل المثال متصفاً في مجمله بالعقلانية؛ ومع هذا يشترك في حدوثه بالإضافة إلى العقل بعض المنبهات الفعالة والتقليدية (القاسم وعبيد والزعبي، 2000).

إذا كان السلوك الإنساني نتيجة تفكير منطقي ومنبهات تقليدية فعالة أي نتيجة عوامل مركبة مختلطة، عندئذ تصبح مهمة المعلم في تعديله صعبة وشائكة تتطلب جهوداً علمية وعملية جادة. إن السلوك الإنساني الملاحظ في حياتنا اليومية هو (كما هي الحال في الإنسان نفسه) مركب في أصوله وأسبابه وطبيعته، ولا يمكن للمعلم إذا أراد بالفعل تغيير سلوك التلاميذ بدرجة

مؤثرة الاعتماد على جانب واحد من السلوك لمعالجة الجوانب العقلانية والفعالة الأخرى للسلوك نفسه، بل يتوجب منه الاستجابة لكافة أصول السلوك من عقل ومنطق ومنبهات فعالة وتقليدية (Young, 2011).

ومن التعريفات الجامعة للاضطرابات السلوكية: تعريف هويت، 1963 كما ورد لدى (القمش ومعايطة، 2014)، (إن الطفل المضطرب انفعاليا هو الفاشل اجتماعياً والذي لا يتوافق سلوكه مع السلوك السائد بالمجتمع الذي يعيش فيه، وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع، بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ووضعه الاجتماعي بحيث يعتبر هذا السلوك سلوكاً غير متوافق ويمكن أن يعرض صاحبه لمشاكل خطيرة في حياته

وعرفه كهوفمان (1977) إن الأطفال المضطربين سلوكياً هم أُولئك الذين يستجيبون لبيئتهم بطريقة غير مقبولة، اجتماعياً، وغير مرضية شخصية، وذلك بشكل واضح ومتكرر، ولكن يمكن تعليمهم سلوكاً اجتماعياً وشخصيا مقبل ومرضيا، كما عرفه هويت وفورن "Huiet & Forn" (1974) أن الطفل المضطرب سلوكياً هو طفل غير منتبه في الفصل (الدرس) ومنسحب وغير منسجم وغير مطيع لدرجة تجعله يفشل باستمرار في تحقيق توقعات المدرس والمدرسة (في القاسم وعبيد والزعبي، 2000).

ولا تزال حلقات البحث في الاضطرابات السلوكية، تسعى للتعرف وبدقة على الأسباب الكامنة وراء هذه الاضطرابات، لكن الجهود التي بُذِلت في هذا المجال وضعت خطوطاً عامة للتعرف على هذه الأسباب. فقد ينتج من تفاعل العوامل المتعددة فيما يتعلق بالعوامل البيولوجية، وربما العوامل الموروثة، والعوامل الكيميائية، ومجموعة أخرى من العوامل تتعلق بالحالات النفسية، ومجموعة ثالثة تتعلق بالجوانب الاجتماعية والبيئية، ونظراً لكثرة البحوث والدراسات التي أفادتنا بنتائجها تجعلنا إن نقرر بأن هذه الاضطرابات مركبة من عدة أسباب ومتعددة

الجوانب، ولم يكن هناك سبب واضح يمكن تحديده وعليه، فمن الأفضل وتوخياً للدقة أن نستعرض أهم العوامل التي بتفاعلها مع بعضها قد تسبب هذه الاضطرابات، ومن أهم هذه العوامل: المجال الجسمي والبيولوجي، ومجال العائلة والأسرة، ومجال المدرسة، ومجال المجتمع (القمش ومعايطة، 2014).

وبما أن طلبة جامعة القدس المفتوحة يستخدمون الإنترنت، مثل: باقي شرائح المجتمع، قام الباحث بدراسة ظاهرة الإدمان على الإنترنت ومعرفة آثارها المختلفة وخاصة السلوكية عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من الوقوف على واقع الموضوع، ولذلك قام الباحث بدراسة ظاهرة الإدمان على الإنترنت لما لها من تأثير ايجابي وسلبي على الطلبة في ذات الوقت وعلاقة هذه الظاهرة بالسلوك.

2.1 مشكلة الدراسة

من خلال متابعة الباحث للأوضاع السائدة في المجتمع الفلسطيني، نجد أن استخدام وسائل الاتصال الحديثة عبر الإنترنت، تأخذ منحنى خاصاً، مأخذ يتجه في طريقه للتأثير على البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية بشكل عام، ولعل المجتمع الفلسطيني هو أحد المجتمعات التي عكفت على استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة خلال العقد الحالي، وبدأ باستخدامها بشكل متزايد ومطرد، فدخلت التكنولوجيا من أوسع أبوابها حياة جميع فئات المجتمع، حاملة معها بعضاً من التأثيرات النفسية والسلوكية كنتيجة حتمية فرضتها عملية التفاعل بين السلوك الإنساني والتكنولوجيا، إذ تأثر المجتمع الفلسطيني بشكل كبير خاصة طلبة الجامعات نتيجة استخدام الإنترنت، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

ما درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية؟

3.1 أسئلة الدراسة وفرضياتها

يتفرع عنه السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

السؤال الثاني: ما درجة الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، مكان السكن، المعدل، التخصص الجامعي، مستوى استخدام الإنترنت؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى درجة الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، مكان السكن، المعدل، التخصص الجامعي، مستوى استخدام الإنترنت؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجة إدمان الإنترنت والاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

4.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير التخصص الجامعي

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير التخصص الجامعي

الفرضية الحادية عشر: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي إدمان الإنترنت والاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

5.1 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة واختلافه بحسب جنس الطالب ومستوى الاستخدام الإنترنت.

2- التعرف إلى مستوى الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

3- التعرف إلى الفروق في متوسطات كل من إدمان الإنترنت والاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، مكان السكن، المعدل، التخصص الجامعي، مستوى استخدام الإنترنت) .

4- تقصي العلاقة بين إدمان الإنترنت والاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

6.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال استفادة كل من:

1.6.1 الأهمية النظرية

1- مساعدة الطلبة على الحد من هذه الظاهرة لما لها من آثار سلبية.

2- تساهم في مساعدة طلبة جامعة القدس المفتوحة على التخفيف من حدة إدمانهم على الإنترنت.

2.6.1 الأهمية التطبيقية

1. تفيد هذه الدراسة العاملين في قطاع التربية والتعليم والمراكز النفسية والإرشادية المختلفة في طرح مواد علمية جديدة تعتمد على الإنترنت لتساهم في حث الطلبة على الاستخدام الافضل للإنترنت.
2. قد تفيد هذه الدراسة الباحثين باعتبارها دراسة تطبيقية تبحث في العلاقة بين إدمان الإنترنت والاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

اشتملت الدراسة على المصطلحات الاتية:

إدمان الإنترنت: استخدام الإنترنت أكثر من (38) ساعة أسبوعياً مع ظهور أعراض الانقطاع الاكتئاب، القلق وسوء المزاج (في الهاجري، 2003).

ويُعَرَّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس استخدام الإنترنت المستخدم في الدراسة.

الاضطرابات السلوكية: هي تشكيلة من السلوكياًت المنحرفة والمتطرفة بشكل ملحوظ، وتتكرر باستمرار (مزمنة)، وتخالف توقعات الملاحظ، وتتمثل في الاندفاع والعدوان والاكتئاب والانسحاب (القاسم وعبيد والزعبي، 2000).

ويُعَرَّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس الاضطرابات السلوكية المستخدم بالدراسة.

طلبة جامعة القدس المفتوحة: هم الطلبة المسجلين رسمياً في جامعة القدس المفتوحة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016 .

8.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

تشمل الدراسة الحدود التالية:

1- الحدود المكانية: أُجريت الدراسة على طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية.

2- الحدود الزمنية: أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016.

3- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية .

4- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات المستخدمة بالدراسة، بالإضافة إلى اجراء الدراسة على عينة مناشبة لأغراض الدراسة وخصائصها السيكو مترية (صدقها وثباتها).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الاطار النظري

1.1.2 المقدمة

ظهور الإدمان عند الإنسان منذ العصور التاريخية القديمة، وذلك بعد تناوله بعض المواد والاعشاب أدى إلى حالة من الاسترخاء، مما جعل الإنسان معتادا عليها، ويكثر من تناولها، ومن ثم شعوره بالحاجة نفسيا وجسميا إلى اعادة استخدامها، وبدأت تلك الحالات تتطور عنده، حتى تم اكتشاف الخمر وبعد ذلك بدأ باكتشاف الحبوب المهدئة والمنومة والمخدرة، وكذلك قام بإيجاد أنواع جديدة من المخدرات (العاجي، 2007).

ويشير عبد الحكم (2004) إلى أن الإنترنت هي من الوسائل الجديدة التي بدأت تشكل مفصلا مهما من حياتنا، اذ يمكن للأشخاص استخدامها عبر وسائط متعددة، وقد أصبح الجيل الجديد في هذه الأيام يستخدم الإنترنت أكثر مما كانوا يستخدمونه سابقاً، فازدادت نسبة المستخدمين لها حيث إن الحاجة لاستخدام الإنترنت أيضاً في ازدياد، ولم تعد موضوع نقاش في هذه الأيام. هذه المعطيات الجديدة التي لا تخفى على أحد، أصبحت تستدعي تحديد أثر هذا الاستخدام على الصحة العقلية والنفسية، لأولادنا (عبد الحكم، 2004).

2.1.2 الإنترنت:

الإنترنت هي عبارة عن شبكة حواسيب ضخمة متصلة مع بعضها البعض، وتخدم الإنترنت أكثر من (200) مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة (100%)

سنوياً، وقد بدأت فكرة الإنترنت بوصفها فكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطـــاع التعلـــيم والأبحاث ثم التجارة حتى اصبحت في متناول الأفراد، والإنترنت عالم مختلـــف تمامـــاً عـــن الكمبيوتر، عالمٌ يمكن لطفل في العاشرة الابحار فيه (الخواجا، 2011).

3.1.2 بدايات الإنترنت

أشار الهاجري (2003) إلى أن ظهور فكرة الإنترنت كان في بداية الستّينيّات في الولايات المتّحدة الأمريكية، وكان الغرض منه خدمة الأغراض العسكريّة، وفي السبعينيّات اخترع البريد الإلكتروني، وكان الغرض منه خدمة العلماء لمشاركة المعلومات فيما بينهم، وفي الثمانينيّات بدأ استخدام الشبكة في الجامعات الأمريكية، وفي التسعينيّات انتشر الإنترنت على مستوى العالم حتى وصل معدّل نموّه إلى (34.11%) وما زالت تنمو حتى الآن.

وقد بدأت فكرة انشاء شبكه معلومات من قبل إدارة الدفاع الأمريكية عام 1969 م. عن طريق تمويل مشروع من أجل وصل الإدارة مع منظمات القوة المسلحة، وعدد كبير من الجامعات التي تعمل على أبحاث ممولة لمنظمة القوات المسلحة، وسميت هذه الشبكة بأسم (أربا) (العاجي، 2007)

وتعتبر شبكة الإنترنت هي المصدر الهائل للمعلومات التي يستخدمها مختلف المستخدمين بحثا عن المعلومات، فالدارس أو الباحث يستخدمها أداة للبحث، في حين يستخدمها رجال الاعمال للتعرف على احداث المنتجات في مجالهم، أما الشركات فقد اصبحت تعتمد عليها بوصفها وسيلة تسويقية جيدة قليلة التكلفة، وكذلك بوصفها وسيلة اتصال لإرسال رسائل البريد الالكتروني واستقبالها، وصارت تعد بديلا أقل تكلفة لإرسال رسائل الفاكس، والمكالمات الهاتفية باهظة التكاليف (Whang & Lee, 2003).

واليوم تعتبر الإنترنت بمثابة بوابة لعالم جديد، إذ لن يستطيع الإنسان أن يعرف بالتحديد أين ستأخذه الرحلة، فالبوابات المتخلفة تفتح دون انتظار لتنقله الراحلة إلى اتجاهات جديدة، وأماكن عديدة كالبساط السحري، فيمكنه معرفة أي شيء وكل شيء (شاهين، 2016).

ويعتبر العمل على الإنترنت بغير فائدة، إضاعة للوقت، والتعرّف على صحبة السّوء، وزعزعة العقائد والتّشكيك فيها، وإهمال الصلاة وضعف الاهتمام بالعبادات، وإشاعة الخمول والكسل، وتدنّي مستوى التعليم، والتجسّس على الأسرار الشخصيّة، والتعرّض لعمليّات احتيال ونصب وتهديد وابتزاز، نشر مفاهيم العنصريّة، وقصص الحب الوهميّة والصّداقات الخياليّة مع شخصيّات مجهولة أغلبها تتخفّى بأسماء مستعارة. فإدمان كامل على الإنترنت. فحسب الجمعيّة الأمريكية للطبّ النّفسي، فإن المصاب بهذا الاضطراب يعاني من عدّة عوارض هي: عدم الشّبع من استخدام الإنترنت وقضاء أوقات طويلة معه. إهمال المستخدم للحياة الاجتماعية والالتزامات العائليّة والوظيفيّة، وظهور آثار اضطرابات نفسيّة كالارتعاش، وتحريك الإصبع بصورة مستمرّة، القلق والتّفكير المفرط في الإنترنت وما يحدث فيه، والشّعور بالحزن والاكتئاب لعدم الاتّصال به (شاهين، 2016 ; العاجي، 2007).

4.1.2 استخدام الإنترنت

إن استخدام الإنترنت المفرط هو اقرب ما يكون إلى الإدمان حتى لو لم يتطابق مع إدمان المخدرات مثلاً، فكلاهما يعبر عن تجربة ذاتية، ويجمع بينهما تغيير المزاج، والانسحاب الاجتماعي، والصراع، والشعور بالضيق والكدرة والوحدة، والتي غالباً ما تظهر أعراضها عند توقف الفرد عن استخدام الإنترنت، وهناك فرق بين من يستخدم الإنترنت بشكل طوعي وبإفراط دون مبرر أو حاجة موضوعية، وبين من يستخدمها لأن طبيعة عمله تحتاج استخداماً

مفرطا للإنترنت، فالحالة الأولى هي إدمان إنترنت، أما الحالة الثانية لا تقع ضمن هذا التصنيف (Selfhout, 2008).

ومن المعروف إن استخدام الإنترنت بحد ذاته لا يمثل خطورة على سلوك المستخدم إلا إذا أصبح سلوكاً ملازما له (قهريا)، يحد من أنشطة حياة المستخدم اليومية والقيام بأعبائها (Young, 1998).

فالمشكلة إذاً، لا تكمن في شبكة الإنترنت بحد ذاتها، بل في الأنشطة والمجالات التي يمكن الوصول إليها عبر الشبكة، وهدر الوقت لتحقيق فوائد محدودة، وما يترتب على ذلك من الافتقار للوقت الكافي للقيام بالواجبات والمسؤوليات المنوطة به، فظهر نوع جديد من الاضطرابات بفعل الاستخدام المفرط للإنترنت، لم يكن معروفا في أواخر القرن الماضي، وقد أختلف الباحثون حول مصطلح يعبر عن الإفراط في استخدام الإنترنت، فاعتبره بعض الباحثين إدماناً للإنترنت، واعتبره آخرون استخدام مشكل للإنترنت، أو استخدام مفرط (Whang & Lee, 2003.

5.1.2 إدمان الإنترنت

تقدم شبكة الإنترنت الكثير من الخدمات، ففي مجال التعليم مثلاً، فقد تعددت خدمات الإنترنت حتى أصبحت الرائدة في مجال التعليم عن بعد، إذ اعتبرت وسيلة اتصال فعالة بين المعلم والمتعلم، من جهة وبين المتعلم وزملائه من جهة أخرى وذلك بسبب خدمة البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى تلقي كل من المعلم والمتعلم على تغذية راجعة من بعضهما البعض حيث ان دخلت شبكة الإنترنت في هذه الأيام، كافة نواحي الحياة كافةً، سواءً أكانت الاقتصادية منها، أم الاجتماعية، أم الثقافية، أم السياسية (عريقات، 2013).

هذه الاستخدامات الكثيرة والمتنوعة للشبكة اليوم، جعلت العالم قريباً من بعضه كقرية صغيرة، يستطيع المستخدم أن يذهب حيث يشاء، في أي وقت يريد وبسرعة هائلة جدا، وهو مستخدم لحاسوبه، ولا يحتاج منه سوى وصوله بالإنترنت بأي طريقة شاء، سواءً أكان عن طريق الهاتف، أم عن طريق الاشتراك مع مقابل مبلغ زهيد يدفعها شهريا، فالإنترنت يوصلك مع المجتمع في جميع أنحاء العالم لتشاركنهم أفكارهم واهتماماتهم والتعامل معهم دون الحاجة إلى السفر إليهم. (وهبة، 2003).

واليوم نشهد التسارع المتزايد على الشبكة العنكبوتية في شتى مناحي الحياة، فقد تزايدت أهمية استخدامه وأصبح ركيزة مهمة زادت معه قدرات الإنسان المعلوماتية والتفاعلية، ومن الصعب التنبؤ في تحديد آثار استخدامه في المدى البعيد، على المستخدمين له بالرغم من الدراسات التي أجريت مؤخرا على مخاطر واثار استخدام الإنترنت (Griffiths, 2000).

اعتبرت شبكة الإنترنت، كوسيلة اتصال متطورة جداً، مقارنة مع غيرها من الوسائل، فمعها جملة من التفاعلات السلوكية الثقافية المرتبطة بها، والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة على الصعيد الفردي والأسري والمجتمعي، وقد أدى هذا إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكياًت والقيم الاجتماعية التي أثرت، وبشكل واسع لعملية التفاعل الاجتماعي، سواءً على المستوى الفردي أم الجماعي (حداد، 2002).

فأصبح اليوم نقل المعلومات ركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان في ظل التحولات والتطورات المعرفية الجديدة. فمن المعلوم أنَّ العصور تطورت من خلال طفرات، وخلال العقد الأخير من القرن الماضي، أصبح هناك تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري (الخليفي، 2002).

ويشير ديفيز (Davis, 2001) بأنه قد ظهرت بعض الآثار المرضية التي نتجت عن الاستخدام المرضي للإنترنت كضعف السيطرة على الدوافع الشخصية، وعدم القدرة على التوقف عن استخدامه، والشعور بأن الإنترنت هو الصديق الوحيد، والتفكير بالإنترنت بشكل متواصل وانتظاره بشوق ولهفة، وتبرز المشكلة الأكبر عندما ينعزل الفرد عن أسرته وأصدقائه، مما يجعله يجد صعوبة في التكيف الاجتماعي مع الآخرين المحيط .

في ظل استقطاب الإنترنت لأعداد متزايدة من المستخدمين في أنحاء العالم كافة، في كل البيئات والثقافات، ومختلف الفئات العمرية، ومع محدودية الجهود البحثية التي تُعالِج هذه الظاهرة، وبخاصة في البيئة العربية، فإن هذا العرض المتواضع للنموذج النظري حول الإنترنت واستخداماته، والإفراط في التعامل مع ما يوفره من خدمات وإمكانات، قد يسهم في لفت أنظار الباحثين، والمتخصصين للخطورة التي قد يحملها هذا الانتشار الواسع للإنترنت، كمتلازمة مع ما له من فوائد وجاذبية. لقد برزت قضية إدمان الإنترنت كقضية اجتماعية كبيرة مع تزايد شعبيته، فمن الممكن أن يضحي بعضهم بالعمل وبالتعليم وبالعلاقات الأسرية وبالمال، بل من الممكن إن تُدَمِر حياة الشخص، من خلال استخدام الإنترنت، والوقوع في دائرة إدمان الإنترنت (شاهين، 2016).

6.1.2 تعريف الإدمان

الإدمان حالة من السلوك الفعلي الذي يقوم به الفرد ويكرره، وينتج عن تكراره رغبة شديدة في استمرار هذا التكرار وعدم انقطاعه، ويشمل ذلك السلوك تعاطي المواد المسكرة أو المخدرة التي توهم الفرد بتحقيق نوع من الراحة المؤقتة، التي تسيطر على من يتعاطاها تدريجيا (عبد المقصود، 2014).

واليوم نظراً لتعامل الإنسان مع وسائل التكنولوجيا الهائلة، فإنه من الطبيعي أن يصاب بالإدمان، بداية بالتلفاز مروراً بالهاتف الذكي وأجهزة الحاسوب، ونهاية بـــ «الإنترنت» ومواقع التواصل الاجتماعي، مثل: تويتر، وفيسبوك (مصباح، 2004).

واليوم أصبح ليس من السهل تعريف الإدمان، فالقضية المركزية بالنسبة للإدمان هي أنه يعتمد على مادة أو فعالية ويتصف الاعتماد بمجموعة خصائص، منها: الإفراط في الاستمتاع، والانسحاب، والرغبة القوية فيما أدمن عليه، سواءً أكان مادة، مثل: الكحول والمخدرات، أم كان نشاطا، مثل: القمار المرضي، وأخيرا فقدان السيطرة، (Beard & Wolf, 2001).

ويُشير مفهوم الإدمان إلى الاعتماد الفسيولوجي بين شخص ومنبه معين (عادة مادة نفسية)، فلا يصف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، بالاستخدام أو سوء الاستخدام المرضي لمادة أو أخرى على سبيل المنبه، حتى أنه لا يصف القمار القهري بوصفه إدمانا، بل يستخدم مصطلح (الاعتماد) في حالة المواد النفسية، ومصطلح (المرض) في حالة الاضطرابات المرتبطة بالقمار (Davis, 2001).

ويقصد بإدمان الإنترنت تعكُر المزاج واضطراب السلوك، تبعاً له عندما يُحرم الشخص من استخدام الإنترنت (Mitchell, 2000 : 63).

يختلف العلماء في تعريف كلمة «إدمان»، فيصر البعض على أن الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الإنسان، ثم لا يقدر على الاستغناء عنها، وإذا استغنى عنها تسبب ذلك في حدوث أعراض الانسحاب لتلك المادة التي تعرضه لمشاكل بالغة، وبالتالي لا يستطيع أن يستغني عنها مرة واحدة، بل يحتاج إلى برنامج للإقلاع عن تلك المادة، باستخدام مواد بديلة وسحب المادة الأصلية بشكل تدريجي، كما هو الحال في أغلب حالات المخدرات (نصار، 2014).

في حين يعترض بعض العلماء على هذا المفهوم، إذ يرون أن الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما، بصرف النظر عن هذا الشيء، طالما استوفى بقية شروط الإدمان، من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه (فطاير، 2001).

7.1.2 مصطلحات الإدمان

هناك عدة مصطلحات للإدمان بشكل عام تتمثل في:

التحمل: يشير التحمل إلى تكيف الجهاز العصبي لتأثيرات عقار معين مما يجعل من الضروري الاستمرار في تعاطي جرعة أكبر من العقار للحصول على التأثير نفسه.

الاعتماد: هناك نمطان من الاعتماد، هما: الاعتماد البدني ويشير إلى حاجة البدن للعقار الذي تم الاعتماد على تعاطيه، والاعتماد النفسي ويشير إلى الحاجة النفسية لذلك العقار.

ويمكن تعريف الاعتماد البدني بانه تغير في الحالة الفسيولوجية للبدن، يحدث تكرار التعاطي لاحد العقاقير، الأمر الذي يستلزم الاستمرار في تعاطيه حتى يتوقف ظهور أعراض بدنية مزعجة وقد تكون مميتة.

العقاقير: وهي أي مواد مستخرجة من الطبيعة أو يتم تخليقها وتؤثر على وظائف الكائن الحي النفسية والبدنية والسلوكية (العاجي، 2007; فطاير، 2001).

8.1.2 الإدمان والعقاقير

هناك الكثير من المدمنين على أشياء مختلفة، فمنها الايجابي، ومنها الإدمان السلبي وهو الاعتماد على العقاقير، وذلك بشيء دائم عندما يقود المريض إلى زيادة جرعة الدواء لفترة طويلة، ينتج عن ذلك الاعتماد لهذا الدواء الإدمان، يعني أنه عند التوقف عن أخذ العقار، يتولد عنه أعراض خاصة، مثل: العرق، والقيء أو حتى الهذيان قبل الشفاء (نصار، 2014). ليس كل من يتناول الادوية التي تسبب الإدمان يتحول إلى مدمن، بل يوجد اعتقاد بأن العوامل الوراثية تلعب دوراً رئيساً في هذا، إذ ان أكثر الناس عرضة لهذا الخطر هم هؤلاء الذين يحاولون الهرب من مشكلاتهم باللجوء إلى المخدر. فمهما كان العقار، فإن مجرد إعطائه شعوراً مؤقتاً بحل المشكلات، يدفع إلى التعاطي مرات ومرات أخرى، حتى يصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المدمن (العاجي، 2007).

9.1.2 أعراض الإدمان

لكل نوعية من العقاقير أعراض نفسية وجسدية مختلفة، ولكن في العموم إن أي نوع من أنواع الإدمان يؤدي إلى انحدار مستوى المدمن في مجال العمل، وله تأثير سلبي على علاقاته الشخصية. إذ يعاني المدمن عادة من المزاجية وعدم توازن في السلوك، مع فترات من عدم الاستقرار والتحفز ويصاحب ذلك فقدان في الشهية والشعور الدائم بالاعياء، ويبدأ الشخص

بالإدمان لعدة أسباب تورطه فيصبح مستسيغاً للمادة التي ساعدته على الإدمان، ومن هذه الأسباب حسبما صنفها (شاهين، 2016) إلى:

1- حب الاستطلاع والتجربة.

2- مجاراة الزملاء والأصدقاء.

3- الهروب من الواقع نتيجة مشكلات معينة.

4- جلب السعادة والشعور بالارتياح.

5- المساعدة في الاستذكار لدى الطلبة، وتنشيط الرياضيين، والمساعدة على القيادة الليلية وعدم النوم عند السائقين.

ينقسم الإدمان إلى نوعين، هما (العاجي، 2007؛ شاهين، 2016):

أولاً: الإدمان النفسي: وهو ينتج عن تعاطي المواد المنشطة والمواد الطيارة، مثل: الكوكايين والحشيش.

ثانياً: الإدمان الجسدي: وهو ينتج عن تعاطي الفرد للخمور ومشتقاتها، والافيون، والمهدئات.

10.1.2 أنواع الإدمان

أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة (المغرابي، 1991) أن الإدمان أنواع، ولا يكون تحت مسمى واحد:

- الإدمان على الكحول والخمر
- الإدمان على المخدرات
- الإدمان على السجائر (النيكوتين)

-الإدمان على استخدام الموبايل (الهاتف الشخصي)

-الإدمان على استخدام الحاسبات (الكومبيوتر)

-الإدمان على الإنترنت.

11.1.2 أسباب الإدمان

هناك عدة أنواع من الإدمان، كالإدمان على التدخين، والكحول، والمخدرات، والإنترنت، إلا أنها تلتقي بأسباب واحدة، منها (مصباح، 2004):

1-تركيب الشخصية:

يعتقد بعض الباحثين (شاهين، 2016) أن هناك أفراداً يميلون إلى الإدمان بحكم تكوينهم الجسمي والنفسي وهم عادة يعانون من اضطرابات في الشخصية أو يتميزون بسمات، مثل: الاعتماد الشديد على الاخرين، ومن الأعراض الأخرى، الشعور بالاكتئاب والضيق والتوتر، عند عدم أخذ المهدئ أو عدم القدرة على الدخول إلى شبكة الإنترنت، وكلما طالت مدة الابتعاد عن الإنترنت مثلاً زادت الأعراض، والشعور بالراحة النفسية والسعادة الغامرة عند العودة لاستخدامه، وأيضاً عدم القدرة على التحكم في الوقت الذي يحدده الشخص لنفسه، للجلوس واستخدام الإنترنت مثلاً.

2-وسائل الإعلام:

ان لوسائل الإعلام دوراً فعالاً في انتشار ظاهرة الإدمان في المجتمعات بشكل عام حيث أن بث المعلومات والأفلام وعرض الصور يجذب الشباب اليها ويجعلهم متعلقين بتلك الصور والافلام وخاصة في عصرنا الحديث، مع انتشار المعلوماتية، مما يجذب كثيراً من

الشباب إلى التعلق بها ومن ثم التعود عليها، عدم التخلي عنها (المنظمة العربية للتربية والعلوم، 2010).

3-تأثير الاصدقاء والاصحاب:

يلعب الأصدقاء والأصحاب دوراً كبيراً في التأثير على اتجاه الفرد نحو الإدمان، فلكي يبقى الشاب عضوا في الجماعة يجب أن يسايرهم في عاداتهم واتجاهاتهم، فنجده يبدأ بالإدمان من قبل أفراد الجماعة، ويجد الشاب صعوبة في ايقاف الإدمان، (حتى ولو حاول ذلك) من أجل أن يظل مقبولا بين الاصدقاء ولا يفقد الاتصال بهم. كإدمان الأطفال والمراهقين على التدخين والمخدرات ولاحقاً للإنترنت الذي يفقدهم صداقات وتفاعلا اجتماعياً (فطاير، 2001; مصباح، 2004).

4-النقص في وسائل الترويح وقضاء وقت الفراغ

يؤكد (فطاير، 2001 ; مصباح، 2004) أن طول المدة التي يقضيها المستخدم لشبكة الإنترنت ناتجة عن الفراغ الذي يقضبه المراهق، ولمكافحة مشكلة إدمان الإنترنت المتزايدة بالدول، والتي تشمل إطلاقها حملة لتحديد عدد الساعات التي يقضيها المراهقون في ممارسة الألعاب الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

5- تأثير الأسرة:

يذكر عبدالله (2013) أن مسؤولية وقاية الجيل الجديد من هذا الخطر الجديد تقع بالدرجة الأولى على عاتق الوالدين، إذ عليهما تحذير أبنائهم، وتحصينهم بالتربية والدين والأخلاق، من كلِّ ما هو إباحي وفاسد على الشبكة، وتوفير الوسائل التي من شأنها ضبط مغامرات الشباب في عالم الشبكة والحاسوب مثلما يفعلان تماماً في مجالات الحياة عامة، كما تقع المسؤولية على عاتق مؤسسات التربية والتنشئة المختلفة والمؤسسات الدينية التي يجب أن

تقوم بدورها في توعية الشباب وتحصينهم من الاستخدامات السيئة للشبكة، وتوجيههم إلى المواقع المفيدة والبنّاءة، سواءً أكانت مواقع إسلامية، أم ثقافية، أو اجتماعية، أم أدبية، أم تاريخية.

وهناك برامج حاسوب يمكنها حجب معظم المواقع غير المرغوب فيها بالنسبة للأطفال، وهناك أيضاً تقنية أخرى لمنع التجول الخطر للأطفال في مواقع الإنترنت المختلفة، وذلك عن طريق استخدام برامج الرقابة، ومن المقترحات التي يفضل اتخاذها في حالة استخدام الأطفال الخاطئ للشبكة فصل الكهرباء وإغلاق الجهاز (العربي، 2013).

6-ضعف الوازع الديني:

إن ما يزيد الأمور تعقيداً، أن ما يتعلمه المراهق من الكتب، ووسائل الإعلام، ومن الراشدين عما يجب أن يفعله، يتناقض مع واقع الحياة اليومية، ولما كان يستطيع أن يحمل في شبابه من القيم التي حملها في طفولته فإن إدراكه لمستقبله غير ثابت مما يعرضه لصراع وتوتر يشتدان كلما كانت هذه القيم وما يترتب على الصراع بينهما من مشكلات هي مركز رئيس في حياته (العربي، 2013).

11.1.2 استخدامات الإنترنت

قسمت (Young, 1998) إدمان الإنترنت إلى خمسة أنواع، هي:

1. إدمان الفضاء الجنسي Cyber Genderual Addiction أي مواقع الجنس الإباحية.
2. إدمان العلاقات السيبرية Cyber - Relationship Addiction أي التي تتم عبر الفضاء المعلوماتي Cyber Space، مثل: علاقات قاعات الدردشة.
3. إلزام الإنترنت Net - Compulsion (المقامرة أو الشراء عبر الإنترنت).

4ــ الإفراط ألمعلوماتي Information Overload، مثل: البحث عن المعلومات الزائدة عن الحد عبر الإنترنت.

5. إدمان ألعاب الكومبيوتر الزائد عن الحد Computer Addiction

أما أعراض حالة إدمان الإنترنت، فتشمل عناصر كثيرة منها: نفسية، واجتماعية، وجسدية، تؤثر على الحياة الاجتماعية بشكل ملحوظ وخصوصا الحياة الأسرية للفرد.

وقد أظهرت العديد من الدراسات، أن تلك الأعراض النفسية، والاجتماعية، لإدمان الإنترنت تظهر بعض الأعراض على المفرط في الاستخدام، كالوحدة، والإحباط، والإكتئاب، والقلق، والتأخر عن العمل، وحدوث مشكلات زوجية، وفقدان للعلاقات الأسرية الاجتماعية، مثل: عدم قضاء وقت كاف مع الأسرة والأصدقاء، وينتج عن ذلك أيضاً بعض الأعراض الجسدية، التي تشمل التعب، والخمول، والأرق الليلي، والحرمان من النوم، وآلاماً في الظهر والرقبة، والتهاب العينين (شاهين، 2014).

فالإفراط في استخدام الإنترنت بصورة مبالغ فيها، تزيد عن مجرد استخدام الطبيعي من حيث المدة الزمنية ونوعية وأغراض الاستخدام أو التطبيقات، يجد نفسه مدفوعا بشكل قصري دون حاجة فعلية مُلحة إلى استخدام الإنترنت، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك أو مقاومته أو السيطرة عليه والتحكم في دفعاته (Impulsive)، كنوع من السلوك القهري (Compulsive)، الذي يترتب عليه نتائج سلبية وآثار سيئة على المستويات الاجتماعية، والأسرية، والجسدية، والنفسية والأكاديمية والمهنية، عند إذ يكون هذا السلوك اعتمادياً ويصبح الفرد مدمناً للإنترنت (شاهين، 2016; نصار، 2014).

وتشير بوخريص (2014) أن معظم البحوث الطبية، حول السلوك الإدماني بشكل كبير على إدمان المواد، مثل: إدمان المخدرات والكحول، بينما يعتقد بعض الباحثين، أن كلمة إدمان

يجب أن تقتصر على الحالات التي تتضمن تناول المخدرات فقط، فقد أظهرت بعض البحوث، عدداً من السلوكياًت بأنها سلوكياًت إدمانية محتملة، وتتداخل مع استخدام مواد لأغراض نفسية، أو أمراض نفسية أخرى، تتضمن هذه الأمراض اضطرابات في الأكل، والمقامرة المرضية، وإدمان الكمبيوتر.

وقد أشارت بعض التقارير القصصية أيضاً، بأن بعض مستخدمي الألعاب الأخرى كالحاسبات مثلاً، بدأوا يدمنون عليها من خلال الإنترنت، وخصوصا صغار السن، مثلما يدمن الآخرون على المخدرات، كالكحول أو المقامرة، مع النتائج غير المرضية سواءً أكانت الأكاديمية، والاجتماعية والوظيفية المتأتية عن هذا عن الاستخدام (محمود، 2016).

ويتم اليوم اختبار مفهوم إدمان الإنترنت بصورة علمية، كونه ظاهرة يجب التعامل معها بدقة، مع وضع العلاج للمدمنين، وذلك كون هذه الظاهرة أصبحت مقلقة للأُسر والمؤسسات العامة كالمدارس والجامعات وأرباب العمل. كما أنه يوفر تعريفاً يمكن العمل عليه بوصفه إدماناً ولتعريف حالات إدمان الإنترنت ولتحديد إذا كان يجب ان يكون ما سيشغل أطباء الصحة النفسية. (بوخريص، 2014).

يعتبر البحث في الإنترنت أمراً مرغوباً فيه، لأن البحث فيه استكشافي، حيث يقضي الناس الكثير من الوقت على الإنترنت، يجعلونه رابطاً يرتبط بالتفاعلات الاجتماعية، فمن الواضح أن السلوك الاجتماعي يعتبر جاذبا للناس إلى الإنترنت، وهذا الدافع صحيح، لتعلق الفرد بالآخرين، وهو ما اعتبر المدخل إلى الإنترنت، سواءً أكان عن طريق البريد الالكتروني، أم صيغة مناقشة، أم دردشة، أم اشتراك في لعبة عبر الإنترنت (الخواجا، 2011).

12.1.2 الإنسان والإدمان على الإنترنت

أن الإدمان على الإنترنت، يعتبر اليوم ظاهرة ملفتة لنظر التربويين، والأخصائيين النفسيين، بوصفها اضطرابات لها آثارها الاجتماعية، والمهنية، والعائلية، وأخرى مادية سلبية، ويصبح الإنسان مدمناً على الإنترنت، متى بدأ بتجاهل الأنشطة، أو نسيانها، والمناسبات الاجتماعية ومسؤوليات العمل، والدراسة، والرياضة، أو شكوى المقربين منه، من قضائه الوقت الطويل أمام الإنترنت، وتعتبر بدايات الإدمان للفرد، إذا بدأ المستخدم يفكر من جديد بالجلسة المقبلة للإنترنت، وأصبح صعباً عليه تقليل وقت متابعة الإنترنت أو تحديد وقت لها، ومن ثم يمضي وقتاً أطول للتفحص المستمر للبريد الالكتروني مع بروز أعراض انسحابية عندما يكون الشخص بعيداً عن جهاز الإنترنت، ويصل معها لمرحلة ترك الواجبات والإعمال المهمة وتفضيل الحديث مع الناس على الإنترنت بدلا من المواجهة وجها لوجه (يحيى، 2003).

13.1.2 إدمان الإنترنت مرض يهدد المستخدمين

لقد أصبح من السهل هذه الأيام، تزايد الإقبال على استخدام الإنترنت، وأن تجد أُناساً يقضون وقتاً طويلاً في البحث على شبكة الإنترنت، ويتخوفون على أنفسهم من الآخرين بالقول أنهم مدمنون، وبغض النظر عن التنابذ، أو السخرية، فإن إدمان الإنترنت بات أمراً واقعاً، لا مجال لتجاهله من قبل العلماء والباحثين (Young, 1998).

ويعترف (Bob Brawo) الذي كان يصنف نفسه مدمناً للشبكة، ويقوم حالياً بمساعدة المدمنين على الإنترنت في التغلب على إدمانهم فيقول: "ان الطريقة المثلى لمعرفة مدى إدمانك للشبكة

تتمثل عندما يقوم شريك حياتك بإرسال رسالة بالبريد الالكتروني يطالبك فيها بالطلاق" (في مفتاح، 2001).

14.1.2 تعريف إدمان الإنترنت

يشير مفهوم الإدمان إلى الاعتماد الفسيولوجي بين شخص ومنبه معين (عادة مادة نفسية). ان الإدمان يحدث عندما تسيطر عادة معينة على دوائر الدماغ التي تطورت لكي تكافئ السلوكياًت المعززة للبقاء كالأكل والجنس (شاهين، 2014 ; عبد المقصود، 2014).

اعتبر أول ظهور لمصطلح إدمان الإنترنت، واضطراب إدمان الإنترنت عام 1995 م، عندما نشر اونيل مقالته بعنوان: "سحر وإدمان الحياة على شبكة الإنترنت" التي نشرت في صحيفة نيويورك تايمز. ثم تبعه اضطراب مميز بالفعل، ثم تبعه يونج عام 1996 (Mitchell,2000).

استخدام الإنترنت المفرط هو اقرب ما يكون إلى الإدمان حتى لو لم يتطابق مع إدمان المخدرات مثلاً، فكلاهما يعبر عن تجربة ذاتية ويجمع بينهما تغير المزاج، والانسحاب الاجتماعي، والصراع، والشعور بالضيق والكدرة والوحدة، والتي غالباً ما تظهر أعراضها عند توقف الفرد عن استخدام الإنترنت، وهناك فرق بين من يستخدم الإنترنت بشكل طوعي وبأفراط دون مبرر أو حاجة موضوعية، وبين من يستخدمه لأن طبيعة عمله تحتاج استخداماً مفرطا للإنترنت. فالحالة الأولى هي إدمان الإنترنت، أما الحالة الثانية فلا تقع ضمن هذا التصنيف (Cablan, 2007).

ويعرف إدمان الإنترنت بوصفه الاعتماد على المادة النفسية، بقدر ما يدل على اللهفة وزيادة التحمل والانسحاب، واستخدام الإنترنت بما يتجاوز (38) ساعة اسبوعيا لغير حاجة العمل، مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لاشباع الرغبة (Young, 2004).

وعرف (Beard & Wolf, 2001) إدمان الإنترنت، بأنه حالة انعدام السيطرة، والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة المرضية للإنسان، دونما شعور، مع تشابه للأعراض المرضية للمقامرة دونما شعور أيضا. أما (Jennifer & ferris, 1999) فيعرفان الإدمان، بأنه يحصل للفرد عندما يتعرض لأحداث ضاغطة في وقت ما، ويشعر أن الإنترنت يقدم له المتعة والراحة النفسية المفقودة، فيهرب واقع مرير إلى الراحة. أي أن الفرد يصاب بالإدمان بسبب زيادة أو نقصان في مكونات كيميائية ضرورية في المخ، أو في الناقلات العصبية، أو خلل في الكروموسومات، لذا هناك شعور بالقلق، وإلى الاكتئاب وتدهور في العلاقات الاجتماعية، وصداع، وآلام في الرأس، وقد يؤدي إدمان الإنترنت إلى التقلب المزاجي وتناقص المشاعر، وفقدان الاتزان، نهاية إلى الشجار.

15.1.2 المظاهر العامة لإدمان الإنترنت

تبدا أنواع الإدمان كافة، ايا كانت، باستخدام كميات قليلة، من الاقران، أو حب التجربة والفضول وتزداد مع الوقت، مما يؤدي إلى اعتماد كامل للحصول على المتعة. إلا أن هناك مظاهر عامة مشتركة بين مختلف أنواع الإدمان، منها: (اليوسف، 2006; شاهين، 2016):

1-إهمال أشخاص واعمال واشياء مهمة في حياة الفرد بسبب هذا السلوك.

2-سلوك الإدمان يقطع علاقات مهمة في حياة الفرد.

3-الأشخاص المهمون في حياة الفرد يضايقهم هذا السلوك.

4-يصبح الفرد مدافعاً أو غاضباً عندما ينتقد الآخرون هذا السلوك.

5-يشعر الفرد بالذنب والندم والقلق حول ما يفعله.

6-يحاول الفرد ان يخفي اسرار هذا السلوك عن الاخرين.

7-عدم قدرة الفرد على الاقلاع والامتناع عن هذا السلوك.

8-يشعر الفرد بوجود حاجة أخرى خفية وراء هذا السلوك.

وتذكر (بوخريص، 2014) أن هناك عناصر مشتركة بين أنواع الإدمان المختلفة هي:

1- الانكار: فمن يدمن على شيء لديه قدر من الانكار الذي قد يأخذ صوراً عدة منها انكار وجود مشكلة.

2- العجز عن طلب المساعدة: يتردد المدمنون كثيراً في طلب المساعدة لانهم غالباً أفراد مزهوون متفاخرون لا يطلبون النصيحة واذا طلبوا النصيحة لا يعملون بها.

3- الافتقار إلى المتع الأخرى: غالباً لا يشعر المدمن بالمتعة إلا من خلال إدمانه ولا يجد في غيره أي نوع من اللذة.

4- القصور في التأقلم ومهارات إدارة الحياة: حيث يصعب عليهم التعامل مع المواقف الجديدة ويظهر عجزهم عن تسيير شؤون حياتهم.

5- الاستسلام التام للغواية: إذ يخضع المدمن تماما لكل ما يتطلبه الإدمان ولا يقوى على مقاومته أو تأجيله ويبذل فيه كل جهده.

6- الفشل في الالتزام بالاتفاق أو الحفاظ عليه: غالباً ما يضطر المدمن إلى الكذب كثيراً ويلجأ للمراوغة والخداع، ولا يفي بالتزاماته أو بوعوده للآخرين ولا يمكن الوثوق به.

7- الفشل في القيام بما هو ضروري: وهي الاعمال التي يمكن ان تسهم في التخفيف من وطأة الإدمان.

16.1.2 أعراض إدمان الإنترنت

يمكن تلخيص أعراض الإدمان الإنترنت في السلوكيات والممارسات الآتية (Young,1998).

1-إهمال الأنشطة الأسرية ومسئوليات العمل والمشروعات الدراسية والجوانب الصحية والاحداث الاجتماعية من أجل قضاء ساعات على الإنترنت.

2- الاشتياق إلى الجلوس إلى الإنترنت والافراط في قضاء الوقت فيه.

3- فحص البريد الالكتروني بصورة قهرية متكررة كثيراً بشكل يومي.

4- الشعور بالعزلة والانسحاب بدون الإنترنت.

5- إهمال الوجبات الغذائية والمواعيد والدروس والواجبات ومواعيد العمل.

6- تفضيل التحدث عبر الشبكة بدلا من المحادثة المباشرة وجها لوجه.

7- النوم أقل من خمس ساعات يومياً.

8- عدم القدرة على التحكم في الوقت بعد الدخول إلى الشبكة.

9- إنكار الوقت الكبير الذي ينقضي على الشبكة رغم زيادة عدد ساعات استخدام الإنترنت.

10- شكوى المحيطين من كثرة الوقت المنقضي أمام الجهاز.

11- استخدام الإنترنت للهروب من مشكلات أخرى.

12- التوتر النفسي وزيادة الحركات العصبية والقلق والحركات اللاارادية والارادية بالأصابع.

13- السهر والارق، والام الظهر والرقبة والتهاب العينين.

14- إهمال الاهل والأصدقاء والكذب والخداع.

وهناك أعراض نفسية، كما يذكرها (شاهين، 2016; الخواجا، 2011)

-يخامرهم شعور بأنهم في أحسن حال وشعور بالنشاط أثناء جلوسهم إلى الحاسبة.

-عدم قدرتهم على التوقف عن الفعالية.

-تخصيص وقت أكثر للحاسوب على حساب النشاطات الأخرى.

-تجاهل العائلة والأصدقاء.

-الشعور بالكآبة، والفراغ وسرعة الهيجان عند عدم الجلوس إلى الحاسبة.

-الكذب على العائلة والموظفين حول النشاطات.

-مشكلات في العمل أو الدراسة.

وهناك أعراض جسدية، كما تذكرها (محمود، 2016)، مثل: أعراض نفق كاربال، وهي جفاف العينيين، الشقيقة، آلام الظهر، عدم الانتظام في الأكل، كعدم أكل احدى الوجبات الثلاث، إهمال النوم، أو اضطرابات في النوم، أو تغيير نوعية النوم. فيكفي أن العيون تكون حمراء في الصباح، ويكفي السهر المضنى والتعلق النفسي والارتباط العاطفي، وفاتورة الهاتف الإنترنتية الكبيرة.

17.1.2 المعاير التشخيصية لاضطراب إدمان الإنترنت

وضع بعض الدارسين (نصار، 2014) معايير، التي يمكن من خلالها معرفة المدمنين على الإنترنت، منها:

1- الحاجة لزيادة الوقت المستغرق على الإنترنت لتحقيق الاشباع والرضا والتحمل.

2- اختلاف الوظائف الاجتماعية والشخصية والمهنية نتيجة تقليل استخدام الإنترنت.

3- استخدام الإنترنت مدة أكثر من المتوقع استخدامه.

4- عدم القدرة على السيطرة على الإنترنت أو التوقف عنه.

5- مقدار الوقت الذي يستغرقه في الأنشطة المرتبطة بالإنترنت.

6- التوقف عن الأنشطة المهمة في حياة الفرد نتيجة استخدامه للإنترنت.

7- المخاطرة بفقدان علاقات مهمة أو وظيفة مهنية أو فرصة تعليمية نتيجة للافراط في استخدام الإنترنت.

18.1.2 النظريات النفسية المفسرة لإدمان الإنترنت

يظهر (شاهين، 2016 ؛ العصيمي، 2010) عدة اتجاهات نفسية حديثة فسرت الإدمان على الإنترنت منها:

- الاتجاه السلوكي: حيث يرى الفرد نفسه مسؤولا عن تصرفاته، والإدمان بحد ذاته يحقق له رغباته، كالسعادة والتسلية، والهروب من المشكلات، فيلجأ إلى الإنترنت كلما شعر بالملل أو الضجر.
- الاتجاه المعرفي: كل إنسان يعرف أداءه وكفاءته، فإذا شعر الفرد بعدم احترام الذات من قبل الآخرين، فيلجأ إلى الإنترنت كاعتباره ملاذاً آمنا الذي يشعر فيه باحترام.
- الاتجاه السيكوديناميكي: ويفسر على اعتبار أن كل إنسان عنده استعداد فطري للإدمان، أو للأمور السلبية، إذا توافرت له الظروف، كالتدخين والخمور والإنترنت وغيرها.
- الاتجاه الاجتماعي الثقافي: وتفسر هذه النظرية شخصية المدمن، على اعتبار أن الإدمان يختلف تبعاً للعمر، والبيئة الاجتماعية والاقتصادية، كظهور الخمور عند الطبقة الاجتماعية العالية والمتوسطة اقتصاديا، وظهور الإنترنت وتفشيه بين طلبة الجامعات أكثر من غيرهم.

- الاتجاه الطبي: بسبب خلل في النواقل العصبية والهرمونات، مما يؤثر على طبيعة عمل ونشاط المخ، وذلك بافراز مادة كيميائية تسمى (الدوبامين) تجعل المستخدم يشعر بالارتخاء والهدوء والاطمئنان.
- الاتجاه التكاملي: يرى أصحاب هذا الاتجاه، أن هناك عدة عوامل عند المدمن، تجعل لديه الاستعداد للوقوع في وحل الإنترنت، مثل: الخجل، والانطوائية، وعدم المواجهة، فيفضلون شبكة الإنترنت، والتعرف على صداقات مع من لا يعرف، ولا يريد رؤيته، ويستعير اسماً غير اسمه، ويتصرف من غير رقيب.

19.1.2 اثار الإدمان السلبية على الإنسان

أجمعت العديد من الدراسات والأبحاث، على أن التكنولوجيا الحديثة، وفي مقدمتها "شبكات الإنترنت" قد فتحت آفاقاً عديدة من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر أينما كانوا، وفي توفير الكثير من المعلومات والمعارف التي تقدمها للمستخدمين، ولكن على الجانب الآخر، هناك أيضاً مخاوف محتملة من الآثار السلبية الجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، التي قد تحدثها بين الناس (Young & Tong, 2007).

ومع التزايد المستمر في الإقبال على شبكة الإنترنت، وسوء استخدامها متمثلاً في الوقت الطويل في الإبحار فيها، ظهر ما يسمى " إدمان الإنترنت "، كظاهرة معروفة لا مجال أبداً لتجاهلها من قبل الدارسين والباحثين، ولذا فإن هناك اليوم العديد من الدراسات والمؤتمرات العلمية والدوريات المتخصصة، لبحث ودراسة الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية والجسمية لسوء استخدام شبكة الإنترنت ومن هذه الآثار (الطراونة والفنيخ، 2012).

أولاً: المشكلات الصحية: يتسبب الإدمان في اضطراب نوم صاحبه، بسبب حاجته المستمرة إلى تزايد وقت استخدامه للإنترنت، إذ يمضي أغلب المدمنين ساعات الليل كاملة على الإنترنت، ولا ينامون إلا ساعة أو ساعتين حتى يأتي موعد عملهم أو دراستهم، ويتسبب ذلك في إرهاق بالغ للمدمن، ما يؤثر في أدائه في عمله أو دراسته، كما يؤثر ذلك في مناعته؛ مما يجعله أكثر قابلية للإصابة بالأمراض.

ثانياً: المشكلات الأسرية: يتسبب انغماس المدمن في استخدام الإنترنت وإمضائه أوقات أطول وأطول، في اضطراب حياته الأسرية، إذ يمضي المدمن أوقاتاً أقل مع أسرته، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية؛ ما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه (Chin, 2006).

ثالثاً: المشكلات الأكاديمية: انعدام النظام في المعلومات على الإنترنت، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة مباشرة بين معلومات الإنترنت ومناهج المدارس. هذا بالإضافة إلى تأخرهم الدراسي وخمولهم داخل الصف الدراسي.

رابعاً: المشكلات في العمل: وذلك بسبب وجود الإنترنت في مكان عمل كثير من الناس، يحدث في بعض الأحيان أن يضيع العامل بعض وقت عمله في اللعب على الإنترنت، أو استخدامه في غير مواطن تخصصه، وهو ما يشكل مشكلة أكبر إذا كان العامل مدمناً للإنترنت، كما أن سهر مدمن الإنترنت طيلة ساعات الليل، يؤدي إلى انخفاض مستوى أدائه لعمله (حسام الدين، 2001).

20.1.2 مخاطر إدمان الإنترنت

هناك مخاطر عامة يجب الالتفات اليها لما تسبب من نتائج خطيرة على المستخدم مع مرور الوقت، منها خطر إدمان الإنترنت، وأضرار صحية نفسية، وأضرار صحية جسدية، وأضرار أسرية، وأضرار اجتماعية، وأضرار مهنية، وأضرار دراسية وأكاديمية، وأضرار أخلاقية وتربوية، وأضرار مادية (Young, 1998).

21.1.2 الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالإدمان

تُعتبر الاضطرابات السلوكية إحدى ميادين التربية الخاصة الحديثة نسبياً، والمعرفة في هذا الميدان، ما زالت حديثة مقارنةً بِميادين التربية الخاصة الأخرى، ونتيجة لاختلاف في طبيعة الاضطرابات السلوكية وأسبابها وعلاجها، وكذلك نتيجة لتعدد اختصاصات واهتمامات المهنيين والباحثين، بالإضافة تَعَقُّد الاضطرابات نفسها وتداخلها مع اضطرابات أخرى جعلت الباحثين يميلون إلى استخدام مصطلحات متعددة، للإشارة إلى هذه الفئة من الأشخاص، فمن المصطلحات التي استخدمت للإشارة إلى هذه الفئة من الأشخاص الاضطرابات الانفعالية (القمش ومعايطة، 2014).

يعرف الاضطراب السلوكي عادة بكونه شذوذاً وابتعاد لسلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المعروف وفقاً لمعايير متعارف عليها، بغض النظر عن نوع هذا المعيار، ولأن الاضطرابات السلوكية ميدانا جديداً فقد تم البحث فيه حديثا على وجه الخصوص، فقد اختلف الاختصاصيون والتربويون في تحديد تعريف واحد واضح له، عدا أنهم قد اختلف في التسميات لهذا الميدان حيث اطلق عليه عدة مسميات أو مصطلحات (القاسم وعبيد والزعبي، 2000).

فإذا كان السلوك الإنساني نتيجة تفكير منطقي ومنبهات تقليدية فعالة أي نتيجة عوامل مركبة مختلطة، عندئذ تصبح مهمة المعلم في تعديله صعبة وشائكة تتطلب جهوداً علمية وعملية جادة. (غانم، 2005).

22.1.2 مفهوم الاضطرابات السلوكية

من التعريفات الجامعة للاضطرابات السلوكية: تعريف هويت (1963): "إن الطفل المضطرب انفعاليا هو الفاشل اجتماعياً والذي لا يتوافق سلوكه مع السلوك السائد بالمجتمع الذي يعيش فيه، وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع، بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ووضعه الاجتماعي بحيث يعتبر هذا السلوك سلوكاً غير متوافق ويمكن أن يعرض صاحبه لمشاكل خطيرة في حياته" (القمش ومعايطة، 2014).

وعرفه كهوفمان عام 1977 إن الأطفال المضطربين سلوكياً هم أُولئك الذين يستجيبون لبيئتهم بطريقة غير مقبولة، اجتماعياً، وغير مرضية، وذلك بشكل واضح ومتكرر، ولكن يمكن تعليمهم سلوكاً اجتماعياً وشخصيا فيكونون مقبلون مرضيا (القاسم وعبيد والزعبي، 2000).

كما عرفه هويت وفورن عام 1974 أن الطفل المضطرب سلوكياً هو طفل غير منتبه في الفصل (الدرس) ومنسحب وغير منسجم وغير مطيع لدرجة تجعله يفشل باستمرار في تحقيق توقعات المدرس والمدرسة (القمش ومعايطة، 2014، ص241).

اما السلوك العادي يتكون من تفاعل مجموعة كبيرة من القوى، بعضها داخلي وبعضها خارجي، وذلك حين يُحاط الموقف بمؤثرات خارجية، وقد يبدو لدى البعض بأن السلوك بسيط في مظهره ولكنه في واقعه اعقد بكثير. إننا إن نظرنا إلى السلوك نجده في أغلبه مألوفا وذلك اعتماداً على معايير خاصة بِنا، وما نجده غير مألوف لنا نستهجنه ونستغرب منه ولكن

بدرجات أيضاً إذا ما هو السلوك السوي وما هو السلوك الشاذ؟ (القاسم وعبيد والزعبي، 2000).

يُعتبر السلوك السوي، أنه ذلك السلوك الذي يواجه الموقف بما يقتضيه ذلك الموقف، في حدود ما يُغلب على سلوك الناس تِجاه نفس الموقف، فإذا كان الموقف يستدعي الحزن ظهر سلوك الحزن، وإذا كان الموقف يستدعي الضحك قابلناه بسلوك الضحك وإذا كان هناك سلوكاً مغايراً للواقع تم استهجانه واستغرابه كضحك في المآتم بدل البكاء. إن تحديدنا للسلوك الذي نستخدمه في موقف ما ومناسبته له تعتمد على طبيعة الفرد، وخبرته الذاتية في المواقف المشابهة، وطبيعة الموقف والشروط الخاصة به والطريقة أو الوسيلة المستعملة في ذلك الموقف (الريماوي، 2004).

فالسلوك الشاذ يصعب على الفرد إن يحدد السلوك الشاذ بناء على مجموعة متغيرات نفسية واجتماعية وعقلية، ويجد الفرد نفسه أمام كم هائل من الآراء التي تعطي تصورا للشذوذ، وهو ما يخالف الاستواء، والشذوذ هو الاضطراب النفسي الشديد وهو السلوك الذي يعبر عن درجة غير مألوفة من ضعف التناسق داخل الشخصية كما أنه السلوك غير المألوف أو السلوك المتطرف (عواد، 2002).

ويصعب تحديد السلوك الشاذ، إلا باعتماد معيار محدد يتفق عليه الأخصائيون ويلتزمون به ويمكن لنا إن نعتمد أحد المنحيين في تحديد السلوك السوي والسلوك الشاذ، وهو المنحنى الإيجابي، والمنحنى السلبي، فالمنحنى الإيجابي يقتضي الرجوع إلى قواعد ايجابية كرجوع إلى معيار الصحة النفسية، حيث يعتبر ان السلوك يحدث عند قيام الوظائف النفسية في عملها بشكل متناسق ضمن وحدة الشخصية، أو نقول بأن السلوك السوي هو ذلك السلوك المعبر عن تكيف

مناسب يكون فيه التفاعل بين الفرد ومحيطه وبينه وبين نفسه تفاعلا مثمرا (القاسم وعبيد والزعبي، 2000).

23.1.2 أسباب الاضطرابات السلوكية

الأسباب التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية الانفعالية غير معروفة فالأطفال أشخاص متميزون، ولا تزال الدراسات العلمية حول الأسباب البيولوجية في بداية الطريق والتفاعلات التي تحدث للأطفال والصغار مع أسرهم والبيئة والمجتمع معقدة جداً لدرجة أننا لا نستطيع تحديد سبب واحد مؤكد للاضطرابات السلوكية الانفعالية، ومع ذلك نستطيع تحديد أربعة مجالات يمكن أن تسبب هذه الاضطرابات وهي:

أولاً: **المجال الجسمي والبيولوجي:** يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعوامل العصبية وكذلك البيوكيماوية أو بتلك العوامل مجتمعة ومنه فإن هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه. كثير من الأطفال العاديين من غير المضطربين لديهم عيوب بيولوجية خطيرة، أما الأطفال من ذوي الاضطرابات البسيطة والمتوسطة فليس هناك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددة مسئولة عن، مثل: هذه الاضطرابات، وأما بالنسبة لذوي الاضطرابات الشديدة والشديدة جداً فإن هناك أسبابا وعوامل بيولوجية لها مسؤولية مباشرة، ويمكن القول أن جميع الأطفال يولدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم ولأمزجتهم، بالإضافة إلى ما تقدم هناك مجموعة عوامل بيولوجية ذات صلة بالاضطرابات السلوكية والانفعالية، مثل: الأمراض وسوء التغذية وإصابات الدماغ (فايد، 2001).

ثانياً: مجال العائلة والأسرة: ينسب أخصائيو الصحة النفسية أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المقام الأولى علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات اثر كبير على التطور

النمائي المبكر للطفل حيث تبين أن معظم الاضطرابات السلوكية الانفعالية ترجع أصلاً إلى التفاعل السلبي بين الطفل وأمه. للعائلة دور مهم في التطور الصحي للأطفال، وقد تحدث اضطرابات سلوكية وانفعالية عند أي أسرة، ولا يعني هذا بالضرورة أن الأسرة قد تسببت في حدوث الاضطرابات، وعلى الرغم من ذلك فإن العلاقات والتفاعلات غير الصحية قد تسبب اضطرابات عند البعض من الأطفال كما أنها قد تزيد من حدة المشكلة الموجودة، ومن الأمثلة على التفاعلات غير الصحية ضرب الأطفال، وإلحاق الأذى بهم، وإهمالهم، وعدم مراقبتهم، وعقابهم، وانخفاض عدد التفاعلات الايجابية، وارتفاع نسبة التفاعلات السلبية، وعدم الانتباه والاهتمام، ووجود نماذج سيئة من قبل البالغين (أنجشايري، 2015).

ثالثاً: مجال المدرسة: يضطرب بعض الأطفال حين التحاقهم بالمدرسة والبعض الآخر في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية خلال السنوات الدراسية، ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوء من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف. وللمعلمين تأثير كبير على الطلبة، من خلال تفاعلهم معهم، حيث تؤثر توقعات المعلمين على الأسئلة التي يوجهوها للطلبة وكذلك التعزيز الذي يقدمونه لهم وعدد مرات التفاعل مع الطلبة ونوعيته، قد يسبب المعلمون في بعض الأحيان السلوكياًت المضطربة أو يزيدون من حدتها، ويحدث هذا عندما يدير المعلم غير المدرب الصف أو عندما لا يراعي الفروق الفردية، فإن ذلك يؤدي إلى استجابات عدوانية محبطة واستجابة نحو المعلم أو البيئة الصفية والمدرسية، وتعتبر بعض البيئات التربوية غير مناسبة لبعض الأطفال وقد يلجا بعض الطلبة إلى القيام بالسلوكياًت المضطربة لتغطية قضية أخرى، مثل: صعوبة التعلم وعلى المدرسين الفعالين تحليل علاقاتهم مع طلابهم وكذلك البيئة التعليمية والانتباه الجيد المقصود إلى المشكلات الموجودة والمتوقع حدوثها (أنجشايري، 2015).

رابعاً: مجال المجتمع: قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهنا تجدر الإشارة إلى الفقر الشديد الذي يعيش فيه الأطفال وحالات سوء التغذية والعائلات المفككة والشعور بفقدان الأهل والحي العنيف (يحيى، 2003).

24.1.2 مواقف تؤدي إلى اضطرابات سلوكية

يجر الغضب الاعمى، إلى سلوك وحشي تجاه الاخرين، خصوصاً وقت الغضب، الذي يترجم السلوك عدوان لا يحمد عقباه، وذلك بسبب: الفشل الذي يحدث عند الاحباط في تحقيق هدف مهم، والخسارة المتنوعة، كفقدان الفرد لثروته، أو أحد أصدقائه، أو الحسد الناجم مقارنة الفرد نفسه بمكانة اجتماعية تليق به أو هو أهل لها، أو يمكن ان يكون قصورا في الشخصية في مقارنة الإنسان نفسه بالآخرين لقصور في جسمه، أو مظهره، مما يمكن غيره بالفوز (يوسف، 2006).

ويضيف غانم (2005) أن الإحساس بالذنب أو الإثم عند سلوك الإنسان سلوكاً منحرفاً، يؤثر على أخلاق وسمعة الفرد، مما يجعل هذا الإثم يجر إلى الإحساس بالقصور، وعندما يشعر البعض بأنهم غرباء في هذا العالم.

25.1.2 خطوات التعرف على المضطرب سلوكياً

يمكن تحديد الأشخاص المضطربين سلوكياً، بعد اجراء فحص وتقييم شامل، يحدد في الاختبار بعض النقاط التي تكون كمؤشر للمفحوص أنه مضطرب سلوكياً، منها: أسئلة تتعلق بالبصر، والسمع، والحركة، والفحوصات العصبية، ثم حساب التباعد ما السلوك العادي، والسلوكيات

الناتجة، وأخيرا، مراجعة التعريفات والخطوات للمضطربين سلوكياً، ثم الحكم والنسبة المئوية. (يوسف، 2006).

26.1.2 تصنيف اضطرابات السلوك

إن النظام التصنيفي الأكثر استخداماً من قبل المتخصصين النفسيين لاضطرابات السلوك هو الذي ظهر في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية Diagnostic & Statistical Manual of Mental Disorders (DSM) الصادر عن الرابطة الاميركية للطب النفسي American Psychiatric Association (APA) ففي أحدث دراسة لهذا الدليل تصنف الاضطرابات تحت عنوان الاضطرابات التي تنشأ في مرحلة الطفولة أو المراهقة كما يلي:

1. في الجانب الذكائي، ويشمل: التخلف العقلي
2. الاضطرابات السلوكية، وتشمل: اضطرابات الانتباه، واضطرابات التصرف.
3. الاضطرابات الانفعالية، وتشمل: قلق الطفولة أو المراهقة، واضطرابات أخرى.
4. الاضطرابات الجسمية، وتشمل: اضطرابات الأكل، اضطرابات الحركات النمطية واضطرابات أخرى.
5. الاضطرابات النمائية العامة، والاضطرابات النمائية المحددة كالتوحد.

أما النظام السلوكي في تصنيف اضطرابات السلوك فيعتمد على وصف سلوكي للبعد أو مجموعة الابعاد، ومن الامثلة على ذلك تصنيف كوفمان حيث يصنف اضطرابات السلوك إلى ما يلي (فراج، 2000):

1. الحركة الزائدة، والتخريب، والاندفاعية

2. العدوان

3. الانسحاب، وعدم النضج والشخصية غير المناسبة.

4. المشكلات المتعلقة بالنمو الخلقي والانحراف.

أما فراج (2000) فقد استخدم أسلوب التحليل العاملي للوصول إلى تصنيف يعتمد وضع الصفات في مجموعات متجانسة حيث قسم اضطرابات السلوك إلى ما يلي:

1. اضطرابات التصرف: وتتضمن عدم الطاعة، الازعاج، المشاجرة مع الاخرين، السيطرة، الزعامة، ثورات الغضب.

2. اضطرابات الشخصية: وتتضمن الانسحاب الاجتماعي، القلق، الاكتئاب، الشعور بالنقص، الشعور بالذنب، الخجل وعدم السعادة.

3. عدم النضج: ويتضمن قصر مدى الانتباه، السلبية الشديدة، أحلام اليقظة، تفضيل اللعب مع الاطفال الاصغر سناً، عدم الرشاقة.

4. الانحرافات الاجتماعية وتتضمن: الهروب، الانضمام إلى عصابات، السرقة، والغرور.

هذا، وهناك ميل عند بعض الباحثين إلى تصنيف اضطرابات السلوك اعتماداً على شدة الاضطراب، اذ تصنف إلى (عبد الله، 2009):

1. اضطرابات السلوك البسيطة

2. اضطرابات السلوك متوسطة الشدة

3. اضطرابات السلوك الشديدة، وهذه تشمل حالات الذهان الطفولي أو فصام الطفولة (عبد الله، 2009).

2.2 الدراسات السابقة

في هذا الجزء من الفصل الثاني قام الباحث بعرض أهم الدراسات والأدبيات التي بحثت بذات الموضوع، وقد قام بتقسيمها إلى جزأين دراسات تتعلق بموضوع إدمان الإنترنت ودراسات حول الاضطرابات السلوكية، وهي كما يلي:

1.2,2 الدراسات العربية

1.1.2.2 دراسات تتعلق بإدمان الانترنت

هدفت دراسة شاهين (2015). بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي معرفي- سلوكي في خفض إدمان الإنترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين "، وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (60) ستين طالباً وطالبة، منهم (30) في المجموعة التجريبية، و(30) في المجموعة الضابطة، ممن كانت درجاتهم مرتفعة وفوق درجة القطع على مقياس إدمان الإنترنت. طبق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية في اثنتي عشرة جلسة، مدة كل منها (75-90) دقيقة، وبواقع جلسة واحدة أسبوعياً، وطبق مقياس الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد انتهاء البرنامج الإرشادي، وكذلك بعد مرور فترة متابعة مدتها شهرين من انتهاء البرنامج. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس إدمان الإنترنت، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض إدمان الإنترنت، وأظهرت النتائج أيضاً استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق بعد المتابعة، وبالإجمال، فإن البرامج الإرشادية يمكن أن تكون أداة فاعلة تطبق وتعمم في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

وهدفت دراسة قدوري (2015)، التي كانت بعنوان "إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية" لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، بلغ تعدادها (1200) طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية على مستوى كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهجية الوصفي ومقياس استخدام الإنترنت قائمة الأعراض المعدلة على عينة البحث إضافة إلى مقياس الحالة النفسية لطلاب جامعة بيرزيت والراشدين، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين إدمان استخدام الإنترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية، ووجود فروق بين مدمني استخدام الإنترنت وغير مدمني استخدام الإنترنت في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لصالح المدمنين، ووجود فروق في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس، وقد أوصت الدراسة، بتقنين استخدام الإنترنت لكلا الجنسين من كلا الابوين.

في حين بحثت دراسة عبد المقصود (2014) بمدى فاعلية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض حدة إدمان الإنترنت، وقد قسم المبحوثين إلى عينتين كل عينة (50) شخصاً، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. خلصت الدراسة بعد تطبيق البرنامج الارشادي في مقياس إدمان الإنترنت، لصالح المجموعة التجريبية، بعد استخدام اختبار (مان وتني) حيث اظهر نتيجة في خفض حدة الإدمان. أخيرا أوصت الدراسة باستخدام الارشاد المعرفي السلوكي لمعالجة ادمان الانترنت لنجاعته.

وهدفت دراسة بوخريص (2014)، والتي كانت بعنوان " إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي، عند الطلبة الجامعيين في جامعة تبسة بالجزائر"، مستخدمة الاستبانة كأداة للدراسة،

وذلك باستخدام العينة، هم (332) طالباً من جامعة تبسة بالجزائر، واختيروا عشوائياً من بين ثمانية شعب، بشكل منظم، وتوصلت الدراسة، إلى وجود تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية بين المبحوثين، وأنه كلما زادت ساعات الإنترنت، فلت العلاقات الاجتماعية، وأنه كلما ارتفع المستوى الدراسي انخفض أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية، وأوصت الدراسة بتقنين الساعات التي تقضى على الإنترنت حرصا على العلاقات الاجتماعية.

أما دراسة عريقات (2013) فهدفت لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وإبراز أثر استخدام الإنترنت في البحث العلمي، كشيء ايجابي للإنترنت، وكانت عينة الدراسة (350) طالباً من الجامعة الأردنية، في الدراسات العليا، وقد قسمت الطلبة إلى فئتين، تخصصات علمية، وأخرى إنسانية، واستخدمت الباحثة منهاج المسح الاجتماعي، باستخدام الاستمارة وأظهرت النتائج، أن أغلبية الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت، من أجل البحث العلمي، لديهم اتجاهات أكثر ايجابية، من طلبة التخصصات الإنسانية. مما جعل الباحثة ان توصي باستخدام الإنترنت دائما لأغراض البحث العلمي، وليس لأغراض أخرى، قد تجعل المستخدم مدمناً في المستقبل.

وهدفت **دراسة شاهين (2013)** للتعرف إلى واقع إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين، وطبيعة الفروق بين الطلبة في درجات كل من الإدمان على الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية باختلاف الجنس ومستوى الاستخدام للإنترنت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت مقاييس الدراسة على عينة متيسرة قوامها (450) طالباً وطالبة من خمس جامعات فلسطينية، وتراوحت أعمارهم ما بين (19-26)

عاماً، بمتوسط عمري قدره (22.71) وانحراف معياري (2.31). أظهرت النتائج بأن متوسط إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة وصل إلى (3.00)، أي بدرجة متوسطة بحسب معايير المقياس المستخدم. وبلغ متوسط الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة (2.58)، أي بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في المتوسطات الحسابية لإدمان الإنترنت أو الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، وأن درجة إدمان الإنترنت أو الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة ترتفع كلما ارتفع مستوى الاستخدام للإنترنت. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.27)، أي كلما ازدادت درجة الإدمان على الإنترنت تزداد درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة.

وهدفت دراسة الطراونة والفنيخ (2012) لمعرفة أثر الإنترنت على التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي والاكتئاب " وإظهار ذلك على طلاب جامعة القصي بالسعودية، وشملت الدراسة (595) طالباً واستخدم الباحثان الاستمارة كأداة للبحث، وأظهرت الدراسة أن التكيف الاجتماعي، والتحصيل الأكاديمي، كان بدرجة منخفضة لدى الطلبة المدمنين على الإنترنت، وانه كلما زادت ساعات استخدام الإنترنت قل التحصيل الأكاديمي، وأوصت الدراسة بالاهتمام بطلبة الجامعات على اعتبارهم ثروة وطنية للدولة.

وبينت دراسة الكندري القشعان (2011) علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية، لدى طلبة جامعة الكويت "، وقد كانت عينة الدراسة (597) طالباً وطالبة، مستخدمة الاستبانة كأدوات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الساعات التي يقضيها الشباب

على الإنترنت، والعزلة الاجتماعية، إذ أظهرت الدراسة أن مجموع ساعات الإدمان على الإنترنت يبلغ كمتوسط من 3-5، 4-3 ساعة يومياً، وهي مدة كافية للعزلة عن الاسرة والمجتمع، وأوصت الدراسة باستخدام الإنترنت دونما البحث العلمي ساعة واحدة يومياً، في فترات مختلفة.

أما دراسة المجنون (2010) فقد هدفت لمعرفة فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمة لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة." وكذلك التعرف إلى فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية الأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الثلاث: (التذكير، الفهم والتطبيق) الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة "، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة (بالقرعة)، وكانت مكونة من فصل دراسي في الثانوية (الرابعة) للمجموعة التجريبية عدد (25) طالباً، وفصل دراسي في الثانوية (التاسعة عشر) للمجموعة الضابطة عدد (25) طالباً، والتوصل إلى النتائج التالية: تم قبول الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تقوم الطالبات بالاجابة على أسئلة الواجب من خلال الإنترنت، والمجموعة الضابطة للاختبار، وأوصت الدراسة باستخدام الإنترنت، كوسيلة للدراسة والبحث العلمي.

هدفت دراسة العصيمي (2010) لمعرفة درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حيث تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة

عن التساؤل الرئيس التالي: ما العلاقـــة بـــين إدمان الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ؟ مجتمع الدراسة: طلاب بالمرحلة الثانوية العامة للعام الدراسي (1430 – 1431هـــ) بالمدارس الثانوية بمدينـــة الرياض، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (350) طالباً؛ منهم (85) طالباً بالصف الثـــاني الثـــانوي الشرعي، و(102) طالباً بالصف الثاني الثانوي الطبيعي، و(75) طالباً بالصف الثالث الثانوي الشرعي، و(88) طالباً بالصف الثالث الثانوي الطبيعي. منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهجية الوصفي. أهم النتائج: خلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها ما يلي (وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت، والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي. جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الطلبة مدمني الإنترنت وغير مدمني الإنترنت من طلاب المرحلة الثانوية في أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لصالح غير مدمني الإنترنت ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات الطلبة في القسمين الشرعي والطبيعي في أبعاد مقياس إدمان الإنترنت لصالح الطلبة بالقسم الشرعي. أهم التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة تدعيم تحكم الدولة في شبكة الإنترنت وما تبثـــه مـــن مواقـــع للشباب من المؤسسات التشريعية والتنفيذية، وضرورة عقد برامج تدريبية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وأولياء الأمور، والمعلمين هدف إلى توعيتهم بالآثار السلبية المتلاحقة للاستخدام المفـــرط للإنترنت، وضرورة الاهتمام بعقد برامج علاجية للطلاب مدمني الإنترنت بالمملكة العربيـــة الـــسعودية هدف إلى تخليصهم من إدمانهم لها، والمشكلات الناجمة عن الاستخدام المفرط لها، وتعوديهم على الاندماج في الحياة الواقعية، وزيادة علاقاتهم الاجتماعية الحقيقية

وهدفت دراسة سلامة (2009) لمعرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض– في مقرر الحاسوب في التعليم" وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر" الحاسوب في التعليم "، تكونت عينة الدراسة من (72) دارسا منهم (34) طالباً، و(38) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، أي أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداءً من المجموعة الضابطة، ووجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس، وأوصت الدراسة باستخدام الإنترنت في البحث والدراسة لاثبات نجاعته في ذلك.

وهدفت دراسة عبد الله (2009) لمعرفة الإنترنت وعلاقته بالاكتئاب والذكاء الانفعالي، لدى عينة من المدمنات حوالي (200) طالبة من جامعة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة بعض الادوات لمقياس الاكتئاب وهي الاستبيان المعد للإدمان، من اعداد (غريب عبد الفتاح) ومقياس الذكاء الانفعالي، وتوصلت الباحثة في دراستها، أن الإدمان على الإنترنت له اثر بالاكتئاب، وأوصت الباحثة في ختام دراستها ببعد الطالبات قدر الامكان عن الحاسوب والشبكات.

2.1.2.2. دراسات تتعلق بالاضطرابات

هدفت دراسة أرنوط (2007) لمعرفة إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين" وقد هدفت هذه الدراسة إلى تفحص العلاقة بين إدمان الإنترنت وأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، وهل تشكل هذه المتغيرات الثلاثة نموذجا سبب يا يفسر هذه العلاقة؟ كذلك معرفة ما إذا كانت تتنبأ بعض أبعاد الشخصية بإدمان الإنترنت، وتفحص الفروق بين مدمني الإنترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، وكذلك تفحص الفروق بين مدمني الإنترنت وغير مدمنيه في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، كما هدفت هذه الدراسة إلى تفحص الفروق بين مدمني الإنترنت في جمهورية مصر العربية في جمهورية مصر العربية ومدمنيه في المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، وقد أجريت الدراسة على عينة (1000 طالب جامعي)، (546) طالباً منهم مدمنون للإنترنت، (454) طالباً منهم غير مدمنين له، وقامت الباحثة بإعداد مقياس لإدمان الإنترنت، وتم تطبيق (استخبار "ايزنك "للشخصية، إعداد: مصطفى سويف)، ومقياس الصحة النفسية (التشخيص الكلنيكي الذاتي للأعراض المرضية، إعداد: حسن مصطفى)، وأشارت النتائج إلى ما يلي: وجود ارتباط دال إحصائيا بين الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية وإدمان الإنترنت ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الإنترنت وغير مدمنيه في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين مدمني الإنترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، وكذلك وجود فروق بين مدمني الإنترنت في جمهورية مصر العربية ومدمنيه في المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية.

وهدفت دراسة جلال، والصالحين (2005) لمرفة تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة"، وأجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها (199) طالباً منهم (109) ذكر و(90) أنثى بمتوسط عمري (19.19) سنة وانحراف معياري (1.85)، وللإجابة على تساؤلات الدراسة أعد الباحثان أداة لقياس الاستخدام المفرط للإنترنت، بالإضافة إلى تطبيق مقاييس للشخصية كمقياس أيزنك للانبساطية واستخبار أيزنك – ويلسون للشخصية بصورتيه أ، ب، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة بين مفرطى ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الايجابية وهى الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات والبحث الحسي، وعلى سمات الشخصية السلبية وهى توهم المرض والقلق، كما بينت النتائج وجود بروفيل مميز لمفرطي استخدام الإنترنت.

وهدفت دراسة الدندراوي (2005) لمعرفة العلاقة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والإنترنت وبين بعض المشكلات النفسية (كالأعراض الاكتئابية، والعزلة الاجتماعية، واللامبالاة)" حيث سعت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والإنترنت، وبين بعض المشكلات النفسية (كالأعراض الاكتئابية، والعزلة الاجتماعية، واللامبالاة) لدى المراهقين، كذلك دراسة الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في شيوع المشكلات النفسية المرتبطة بالإفراط في استخدام الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من (150) من الذكور، و(150) من الإناث، وتم استخدام مقياس (الأعراض الاكتئابية، والعزلة الاجتماعية، واللامبالاة) وكان من أبرز نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الإنترنت وبين مشكلة الأعراض الاكتئابية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الإنترنت وبين مشكلة اللامبالاة لديهم، وعدم وجود علاقة

ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الإنترنت وبين مشكلة العزلة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة الأعراض الاكتئابية واللامبالاة.

وهدفت دراسة ربيع (2003) لمعرفة درجة "إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) في ضوء بعض المتغيرات، وقد اتبعت الباحثة المنهجية الوصفي، وأعدت الباحثة أداتين هما: استمارة دوافع استخدام شبكة المعلومات من إعداد الباحثة، ومقياس إدمان شبكة المعلومات الدولية من إعداد الباحثة أيضاً، وبلغت عينة الدراسة (150) مستخدماً للشبكة، بمتوسط عمري (36.19) وانحراف معياري (2.38) ، وبلغ عدد مدمني استخدام الشبكة (32) من العينة الكلية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة، وعدد ساعات الاستخدام اليومي لها بين مجموعة المدمنين، وغير المدمنين للشبكة، لصالح مجموعة المدمنين، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين للشبكة في استخدامها بدافع البحث عن معلومات عامة، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في استخدام الشبكة بدافع حرية التعبير، وإشباع رغبة يصعب إشباعها في الواقع في اتجاه المدمنين، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في استخدام الشبكة بدافع مسايرة الأصدقاء في اتجاه غير المدمنين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين بالنسبة لإدمان الشبكة في ضوء المتغيرات الديموجرافية، كوجود الأب والأم على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما أو كلاهما، وامتلاك حاسوب آلي بالمنزل، أو الاشتراك في ناد، بينما أسفرت النتائج

عن عدم وجود فروق دالة لإدمان الشبكة في ضوء مستوى دخل المستخدم لها، كما أشارت النتائج إلى وجـــود فروق دالة لإدمان الشبكة بين الذكور والإناث.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة جي (Jee, 2012) لمعرفة الإدمان على الإنترنت، وعلاقته ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة لمعرفة الاضطرابات النفسية المرتبطة بإدمان الإنترنت لدى المراهقين، حيث أُجريت الدراسة على (233) فرداً من المراهقين المدمنين على الإنترنت، بطريقة عشوائية، مستخدمة الباحثة مقياس (يون) لإدمان الإنترنت، ومقياس آخر يقيس الاضطرابات النفسية والاكتئاب، وتوصلت الباحثة إلى ان المراهقين المدمنين على الإنترنت لديهم اضطرابات نفسية عديدة، وأوصت بخطورة ذلك على الشباب، وتقليص فترة جلوسهم أمام هذه الشبكة.

وهدفت دراسة مارسا (Maressa, 2012) لمعرفة الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات النفسية"، حيث هدفت الباحثة لمعرفة الاضطرابات النفسية المرتبطة بإدمان الإنترنت، وقد أجرت الباحثة هذه الدراسة على ثلاثة مدمنين، مستخدمة الادوات، "العلاج الأسري والعلاج الدوائي"، حيث زاوجت الباحثة في العلاج، بين الدواء والأسرة كعامل مساعد لها، مع ثبات في ذلك، ولم تذكر الباحثة المدة الزمنية، إلا أنها توصلت إلى فاعلية ذلك البرنامج مع خفض نسبة الاضطرابات لدى العينة، وأوصت بتدخل الاهل دائما في حال تعرض أطفالهم للإنترنت بصورة دائمة، حيث أنهم يستجيبون لأولياء أمورهم.

وهدفت دراسة (كيمبرلي يونغ، 2011) (Young, 2011) لمعرفة درجة " إدمان الإنترنت " والكشف ظاهرة الإدمان على الإنترنت، وجذب الانتباه لقضية إشكالية استخدام الإنترنت، حيث قامت بتأسيس أول مركز لعلاج هذا الإدمان للطلبة الصينيين وأظهر استطلاع رأى في المركز، أن غالبية تلاميذ المدارس الصينية الذين تتراوح أعمارهم بين (4 – 14) عاماً يفضلون الدخول على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت والاستمتاع بها أثناء إجازاتهم الصيفية. يأتي ذلك في الوقت التي تعانى فيه الصين من ارتفاع معدل إدمان الإنترنت حيث تم تصنيف نحو (13%) من جملة مستخدمي الشبكة في البلاد من الذين تقل أعمارهم عن (18) عاماً، ويبلغ عددهم (20) مليون شخص، في فئة مدمني الإنترنت، ودعت في دراستها إلى إبعاد الأطفال عن هذه الشبكة.

اما دراسة أوزكان وبزلو (Buzlu2007 & Ozcan, 2007) بحثت هذه الدراسة عن تحديد السمات العامة الاستخدام الأنترنت لدى طالب الجامعة في تركيا، واختبار العالقة بين استخدام الإنترنت والظروف النفسية للطالب، وقد شارك في الدراسة (200) طالباً جامعياً، وكان أغلبية العينة من الإناث .وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي – :وجود ارتباط موجب بين إدمان الأنترنت وبين الشعور بالوحدة والاكتئاب وارتباط سلبي بين إدمان الإنترنت وبين المساندة الاجتماعية المدركة (العصيمي،2012 ، 32)

دراسة سهيل وبارجيز (Suhail & Bargees, 2006) وكانت بعنوان " التأثيرات الإيجابية والسلبية للاستخدام المفرط للإنترنت على طلاب المرحلة الجامعية " حيث سعت هذه الدراسة إلى تفحص التأثيرات الإيجابية والسلبية للاستخدام المفرط للإنترنت على طلاب المرحلة

الجامعية، وقد تم بناء مقياس آثار الإنترنت لتحديد هذه الآثار، وتكون من سبعة أبعاد هي: المشكلات السلوكية، والمشكلات بين الشخصية، والمشكلات التربوية، والمشكلات النفسية المنطقية، والمشكلات الجسدية، وسوء استخدام الإنترنت، والآثار الإيجابية، وتكونت العينة من (200) طالباً جامعيًا درسوا في جامعة GC بباكستان، وقد أظهرت مجموعة الارتباطات أن هناك ارتباطات موجبة بين الوقت المنقضي على الإنترنت وبعض الأبعاد المتنوعة على مقياس آثار الإنترنت التي مشيرة إلى أن الاستخدام المفرط للإنترنت يقود إلى مشكلات تربوية، وجسدية، ونفسية منطقية، والطبيعة بين الشخصية.

وقد قرر عدد كبير من الطلبة أن هناك آثار إيجابية للإنترنت تفوق الآثار السلبية، وبدون نفي مميزات استخدام الإنترنت؛ فإن النتائج الحالية تقترح أن يكون استخدام الإنترنت يجب أن يكون في حدود معقولة؛ مع التركيز على الأنشطة النبي تعزز من إنتاجية المرء.

دراسة كروات وآخرين (Kraut et al., 2004) وكانت بعنوان (استخدام الإنترنت وعلاقته مع الحياة الاجتماعية والنفسية) وكانت عينة الدراسة، مجموعة من طلاب جامعة كييف، المغتربين والمحليين، وعددهم 200 طالب وأشارت نتائجها إلى أن هناك دلائل يمكن الاعتماد عليها ضمن دراسات إحصائية، وهي أن مستخدمي الإنترنت يصبح لديهم تقلص في الدعم الاجتماعي وفي السعادة، إذا كانوا بالقرب من أسرهم، ويزداد لديهم الشعور بالإحباط والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية المحيطة بهم، بعكس المغتربين الذين ينشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، ويشعرون بالسعادة.

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة ان هناك العديد من الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية وأخرى اختلفت من عدة نواح فالتشابه كان مع دراسة (قدوري، 2015) و(عبد

المقصود، 2014) و(مارسا، 2012) حيث هدفت هذه الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين إدمان استخدام الإنترنت ببعض أعراض الاضطرابات النفسية وبذلك تشابه الهدف والعينة والمنهجية المستخدم مع هذه الدراسات بالإضافة إلى تقارب كيفية اختيار العينة بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الباقية من حيث الهدف وطريقة اختيار العينة وبالأخص اختلافها مع الدراسات التي سعت إلى معرفة اثر إدمان الإنترنت على التحصيل كدراسة (المجنون، رانيا، 2010) و(سلامة، 2009)، بينما اختلفت مع نوع العينة في بعض الدراسات حيث اجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة القدس المفتوحة بينما اجريت بعض الدراسات على طلبة الثانوية العامة او المدارس، وبذلك تتميز الدراسة الحالية بانها جمعت بين الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة من حيث الهدف والعينة والمنهجية. كما واجمعت الدراسات السابقة على ضرورة عدم الافراط في استخدام الإنترنت بالإضافة إلى اهمية توخي الاهل الحذر من استخدام ابنائهم للإنترنت بشكل متواصل.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بتحديد المقاييس المناسبة لاستخدامها في الدراسة بالإضافة إلى استخدام المنهج الذي يناسب الدراسة كما ان الدراسات السابقة القت الضوء على ظاهرة هامة وهي عامة في كافة انحاء العالم وهذه الدراسة جاءت مكملة لها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، والطريقة التي اتبعها الباحث لاختيار عينة الدراسة، كما يتناول وصف الأداة المستخدمة فيها، والإجراءات التي اتبعت في تنفيذها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

3.1 منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهجية الوصفي الارتباطي، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة.

3.2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة/ في المحافظات الشمالية، وعددهم (41800) طالبا للعام الجامعي 2017/2016م وذلك بحسب احصائيات قسم التسجيل في فروع جامعة القدس المفتوحة/ في المحافظات الشمالية مجتمع الدراسة.

3.3 عينة الدراسة:

اجريت الدراسة على عينة قوامها (470) طالباً وطالبة، وتمثل ما نسبته (5%) تقريبا من مجتمع الدراسة، وذلك يتبين في ملحق (5) حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية واجري التحليل

الاحصائي للاستبانات المسترجعة والبالغ عددها (470) استبانة، وتبـــين الجـــداول (1.3، 2.3، 3.3، 4.3، 5.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1.3) متغير الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	224	47.66
انثى	246	52.34
المجموع	470	100

جدول (2.3) متغير مكان السكن

متغير مكان السكن	العدد	النسبة المئوية%
مدينة	170	36.17
قرية	266	56.60
مخيم	34	7.23
المجموع	470	100

جدول (3.3) متغير المعدل التراكمي

متغير المعدل التراكمي	العدد	النسبة المئوية%
مقبول	26	5.53
جيد	234	49.79
جيد جدا	171	36.38
ممتاز	39	8.30
المجموع	470	100

جدول (4.3) متغير التخصص الجامعي

متغير التخصص الجامعي	العدد	النسبة المئوية %
علوم تطبيقية	198	42.13
علوم إنسانية	272	57.87
المجموع	470	100

جدول (5.3) متغير مستوى الاستخدام للإنترنت

متغير مستوى الاستخدام للإنترنت	العدد	النسبة المئوية %
4 ساعات فأكثر يومياً	334	71.06
ادنى من 4 ساعات يومياً	118	25.11
غير مستخدم	18	3.83
المجموع	470	100

4.3 أدوات الدراسة:

تمثلت أداة البحث باستبيان أعد لغرض التعرف إلى (درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة). أما عن طريقة تصميم الاستبيان فقد استعين بالأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال البحث حيث استخدم المقياس المتضمن في دراسة (شاهين، 2015)، لتحديد صيغ الأسئلة المناسبة، وبعد ذلك عرضت الاستبيان على عدد من المختصين للتحقق من صدقه، وقد اجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من مقياسين رئيسين، هما.

اولاً: مقياس إدمان الإنترنت وعدد فقراته (20) فقرة ، وقد استعين بدراسة (بوخريص، 2014) اذ تم عرض الاستبيان على عدد من المختصين للتحقق من صدقه، وقد اجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

ثانياً: المقياس الثاني مقياس الاضطرابات السلوكية واشتمل بصورته النهائية على (43) فقــرة. وقد استعين بدراسة (أنجشايري، 2015) اذ تم عرض الاستبيان على عدد من المختصين للتحقق من صدقه، وقد اجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

5.3 صدق أدوات الدراسة:

للتحقق من صدق أدوات الدراسة عرضت الاستبانة على (10) من حملة الدكتوراه في التربيــة من كلية العلوم التربوية في جامعتي القدس والقدس المفتوحة والمذكورين في الملحق (2) والذي يشمل اسماء المحكمين الذين حكموا الاستبانة وقد صوب الباحث بعض الاسئلة

1- مدى صلاحية هذه الفقرات من حيث انتمائها لدرجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية.

2- تعديل او الغاء أي فقرة من الفقرات التي اشار المحكمون إلى عدم صلاحيتها.

3- تصحيح الصياغة اللغوية كذلك اخذ الباحث باراء المحكمين.

وقد اجمع المحكمين بعد اجراء ما سبق على صلاحية الاداة في قياس وضعت لقياسه، وقد تم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها (70%) من المحكمين، اضافة إلى أنه تم اضافة مجموعة من الفقرات بدلا من الفقرات المحذوفة، وللتحقق من صدق الاداة المعدلة استخدم الباحث معامل التحليل العاملي لقياس صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة كما يظهر في الجدول (6.3)

جدول (6.3) يبين نتائج معامل التحليل العاملي لقياس صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل التحليل العاملي
إدمان الإنترنت	20	0.60
الاضطرابات السلوكية	43	0.63

6.3 ثبات أدوات الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأدوات من خلال إجراء اختبار الاتساق الداخلي واستخراج معامل الثبـــات (Cronbach's Alpha) على عينة الدراسة بأكملها، حيث كان معامل ثبـــات الأداة (96%)، وهو معامل ثبات عال في الأبحاث، وقد تم حساب معاملات الثبات للمجالين الرئيسيين كما يلي

جدول (7.3) يبين نتائج معامل كرونباخ الفا لمجالات فقرات الاستبانة

المتغير	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
إدمان الإنترنت	20	0.93
الاضطرابات السلوكية	43	0.95

7.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

اجريت الدراسة وفق الخطوات الاتية:

1- توجيه كتاب رسمي من قسم الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، ملحق (1)، لرئيس الجامعة للسماح للباحث بتوزيع الاستبانة على الطلبة.

2- بعد موافقة رئيس الجامعة على توزيع الاستبانة قام الباحث بتوزيعها على الطلبة.

3- تسليم الاستبانات إلى الطلبة عينة الدراسة باليد وبشكل مباشر.

4- استغرق جمع الاستبانات جميعها فترة تتراوح ما بين 1 / 2/ 2017 إلى 6/ 5 /2017 ، اذ جمعت في الفصل الدراسي الثاني.

5- تحقق الباحث من صدق وثبات أدوات الدراسة.

6- تحديد أفراد الدراسة.

7- توزيع أدوات الدراسة على فروع جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية.

8- جميع الاستبانات وادخالها إلى الحاسوب ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

8.3 متغيرات الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على نوعين من المتغيرات:

1.8.3 المتغيرات المستقلة

- متغير الجنس، حيث اشتمل على مستويين: (ذكر، أنثى).
- متغير المعدل التراكمي، واشتمل على 4 مستويات: (ممتاز/ جيد جدا/ جيد/ مقبول).
- مكان السكن وله 3 مستويات: (مدينة/ قرية/ مخي).
- التخصص الجامعي، وله مستويان: (علوم تطبيقية/ علوم إنسانية).
- مستوى الاستخدام للإنترنت، وله 3 مستويات : ((4ساعات فأكثر يومياً)/ (أدنى من 4 ساعات يومياً)/ غير مستخدم).

2.8.3 المتغيرات التابعة

وتتمثل في

اولاً: درجة (إدمان الإنترنت).

ثانياً: درجة (الاضطرابات السلوكية).

9.3 المعالجات الإحصائية:

عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، بعد إدخالها إلى جهـــاز الحاسب الآلي:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.
- استخراج النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث.
- استخدام اختبار (ت) واختبار تحليل التبـــاين الأحـــادي One Way ANOVA لفحـــص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة واختبار LSD للمقارنات البعدية.
- معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين المجالين الرئيسيين.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيس حول: (ما درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية؟)

للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات الدراسة، والجدول (2.4) توضح ذلك:

من أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الاتية

جدول (1.4) مفتاح التصحيح لمقياس ليكرت الخماسي

الوسط الحسابي	الدرجة
اقل من 1.8	منخفضة جدا
2.59−1.8	منخفضة
3.39−2.6	متوسطة
4.19−3.4	مرتفعة
4.2 فما فوق	مرتفعة جداً

جدول (2.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال إدمان الإنترنت مرتبة ترتيبا تنازليا

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	كم مرة استخدمت الإنترنت لفترة أطول مما كنت تريد؟	4.11	1.05	%82.21	مرتفعة
14	كم مرة تأخرت عن الخلود للنوم بسبب استخدامك الإنترنت لوقت متأخر من الليل؟	3.70	1.25	%74.04	مرتفعة
12	كم مرة خشيت أن تكون الحياة بدون الإنترنت مملة، فارغة، وغير ممتعة؟	3.66	1.26	%73.28	مرتفعة
16	كم مرة وجدت نفسك تقول "دقائق قليلة أخرى سأمضيها" بينما أنت تستخدم الإنترنت؟	3.64	1.15	%72.85	مرتفعة
11	كم مرة وجدت نفسك متلهفاً للذهاب للإنترنت؟	3.57	1.17	%71.32	مرتفعة
10	كم مرة تجاهلت متاعب الحياة اليومية، بمقابل الاستمتاع باستخدام الإنترنت؟	3.47	1.23	%69.49	مرتفعة
3	كم مرة فضلت الاستمتاع والإثارة على الإنترنت على الاستمتاع مع أقاربك ؟	3.47	1.25	%69.36	مرتفعة
9	كم مرة دافعت عن نفسك أو اتحفظت إذا سألك أحد ماذا تفعل بالإنترنت	3.43	1.22	%68.64	مرتفعة
7	كم مرة تفحصت بريدك الإلكتروني قبل القيام بأي شيء آخر يومياً؟	3.40	1.35	%68.09	مرتفعة
13	كم مرة تشاجرت، أو صرخت، أو انزعجت بسبب مضايقة أحدهم لك بينما كنت تستخدم الإنترنت؟	3.38	1.27	%67.57	متوسطة
2	كم مرة أهملت واجباتك المنزلية لتقضي فترة أطول على الإنترنت؟	3.33	1.24	%66.68	متوسطة
5	كم مرة اشتكى المحيطون بك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه على الإنترنت؟	3.33	1.35	%66.51	متوسطة
17	كم مرة حاولت تقليل الوقت الذي تمضيه على الإنترنت، وفشلت بذلك؟	3.32	1.26	%66.43	متوسطة
15	كم شعرت بأن تفكيرك مشغول بالإنترنت خارج أوقات استخدامك له	3.27	1.23	%65.36	متوسطة
4	كم مرة كونت علاقات صداقة من خلال الإنترنت	3.16	1.39	%63.11	متوسطة
20	كم مرة عادة شعرت بالاكتئاب، التوتر، أو مزاج عكر خارج أوقات استخدام	3.13	1.29	%62.64	متوسطة

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
	الإنترنت وسرعان ما تتلاشى هذه الأعراض عند استخدامك للإنترنت؟				
18	كم مرة حاولت إخفاء الوقت الذي تمضيه على الإنترنت؟	3.10	1.31	%62.04	متوسطة
8	كم مرة تأثر أدؤك الأكاديمي أو انتاجيتك بسبب استخدامك للإنترنت؟	2.99	1.30	%59.83	متوسطة
19	كم مرة فضلت إمضاء وقتك على الإنترنت على الذهاب للخارج مع أصدقائك؟	2.99	1.37	%59.74	متوسطة
6	كم مرة تأثرت نتيجتك في الجامعة بسبب الوقت الذي تمضيه على شبكة الإنترنت	2.99	1.38	%59.70	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.37	1.27	%67.44	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (2.4) أن درجة مجال إدمان الإنترنت، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (**3.37**) وهي متوسطة. وأن الفقرة التي تنص على (**كم مرة استخدمت الإنترنت لفترة أطول مما كنت تريد؟**) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (**4.11**)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (**كم مرة تأثرت نتيجتك في الجامعة بسبب الوقت الذي تمضيه على شبكة الإنترنت**) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (**2.99**).

2.4 لطريقة ليكرت الرباعية وذلك لمقياس الاضرابات السلوكية

جدول (3.4) مفتاح التصحيح لمقياس ليكرت الرباعي

الوسط الحسابي	الدرجة
اقل من 1	منخفضة جدا
1.74-1	منخفضة
2.49-1.75	متوسطة
3.24-2.5	مرتفعة
3.25 فما فوق	مرتفعة جداً

جدول (4.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الاضطرابات السلوكية مرتبة ترتيباً تنازلياً

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	أوصف بأنني شخص متفائل	3.37	0.78	%84.31	مرتفعة جدا
9	الأصوات العالية تزعجني كثيراً	3.19	0.92	%79.68	مرتفعة
6	أنا إنسان هادئ بطبعي	3.14	0.90	%78.46	مرتفعة
3	حياتي تمتاز بأنها هادئة	3.03	0.87	%75.64	مرتفعة
5	أسعد لحظات حياتي عندما أكون بمفردي	2.97	1	%74.15	مرتفعة
4	أوصف بأنني إنسان قلق بطبعي	2.75	0.95	%68.67	مرتفعة
20	عصبي وحاد المزاج.	2.73	1.02	%68.30	مرتفعة

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
27	أشعر بانني سريع الاستفزاز.	2.65	1.05	%66.33	مرتفعة
34	نشاطي زائد أو لا أستطيع الجلوس هادئا	2.62	0.96	%65.59	مرتفعة
35	أعيش في الخيال لمدة طويلة وأحلم في اليقظة	2.61	1.06	%65.32	مرتفعة
33	اجد صعوبة في التركيز لمدة طويلة	2.61	1.05	%65.32	مرتفعة
8	سرعان ما يتصبب عرقي عند تعرضي لموقف ضاغط	2.61	1.05	%65.32	مرتفعة
11	غالباً ما تراودني أحلام مزعجة أثناء نومي	2.60	0.98	%65	مرتفعة
13	أفضل الوحدة على التواجد مع الآخرين	2.59	1.07	%64.63	مرتفعة
40	اغب بالتغيب عن محاضراتي	2.49	1.12	%62.18	متوسطة
19	أشعر أن الناس تكيد لي وتخطط لي الشر	2.48	1.03	%61.97	متوسطة
10	تصدر مني حركات مزعجة بشكل تلقائي	2.47	1.04	%61.81	متوسطة
17	اشعر انني مكتئب وحزين	2.44	1.07	%61.12	متوسطة
41	تصرفاتي لا تتوافق مع عمري الزمني	2.43	1.12	%60.74	متوسطة
25	انا شخص متمرد حتى لو كنت على خطأ	2.42	1.15	%60.48	متوسطة
14	اشعر انني غير نشيط، بطيء وفاقد الحيوية	2.40	1.06	%59.89	متوسطة
29	لدي نوبات غضب أو مزاج حاد	2.39	1.09	%59.79	متوسطة
16	أشعر بانخفاض قدرتي على حل المشكلات	2.39	1.06	%59.63	متوسطة
18	أعاني من القلق والاكتئاب	2.37	1.04	%59.26	متوسطة
7	أشعر بالملل عند المشاركة في أي نشاط	2.35	1.05	%58.83	متوسطة
43	لا أستطيع التخلص من الأفكار خاطئة	2.32	1.07	%57.93	متوسطة
42	احب الجدال كثيراً لو كنت على غير حق	2.30	1.12	%57.45	متوسطة

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
26	أرغب بالدخول في أي مشاجرة	2.27	1.11	%56.81	متوسطة
37	معدلي الدراسي متدني	2.24	1.06	%55.96	متوسطة
21	أؤذي نفسي عمدا بتصرفاتي	2.16	1.11	%53.88	متوسطة
32	أرى أشياء غير موجودة	2.12	1.13	%53.03	متوسطة
30	أُحدث الضوضاء بصورة كبيرة	2.10	1.10	%52.61	متوسطة
39	أستخدم ألفاظ بذيئة	2.10	1.14	%52.39	متوسطة
38	أرغب بمرافقة أشخاص كثيري المشكلات	2.09	1.14	%52.34	متوسطة
22	أُتلف الأشياء التي أمتلكها	2.09	1.09	%52.13	متوسطة
28	ارغب في مضايقة من حولي	2.08	1.12	%52.02	متوسطة
15	أميل إلى التقليل من قيمة ذاتي	2.06	1.11	%51.38	متوسطة
2	أنا إنسان غير مرغوب فيه	2.04	1.05	%51.06	متوسطة
31	احب ان أُهدد الناس.	2.03	1.13	%50.85	متوسطة
23	أُعامل الحيوانات بقسوة	1.98	1.11	%49.41	متوسطة
12	تراودني رغبة شديدة بالانتحار	1.97	1.13	%49.31	متوسطة
24	لدي رغبة في اتلاف الأشياء التي يمتلكها الاخرون	1.85	1.12	%46.33	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.43	1.06	%60.65	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (4.4) أن درجة مجال **الاضطرابات السلوكية** حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين **(2.43)** وهي متوسطة. والفقرة التي تنص على **(أوصف بأنني شخص متفائل)** قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار

(3.37)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على **(لدي رغبة في اتلاف الأشياء التي يمتلكها الاخرون)** على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي **(1.85)**.

3.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير **الجنس.**

ولفحص الفرضية الأولى استخدم اختبار Independent Samples t- test لعينتين مستقلتين كما في الجدول (5.4).

جدول (5.4) نتائج اختبار Independent Samples(t- test) إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
(إدمان الإنترنت)	ذكر	224	3.59	0.73	5.80	**0.00
	انثى	246	3.17	0.84		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار **Independent Samples t- test** تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05، وهي بذلك دالة إحصائيا على مجال **(إدمان الإنترنت)**، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القــدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير الجنس** ونقبل بالفرض البديل وتكــون الفــروق جوهرية ولصالح الذكور مقارنة الاناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعــة القــدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير **مستوى الاستخدام للإنترنت.**

ولفحص الفرضية الثانية حسبت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجــة ادمــان الانترنت بحسب متغير مستوى الاستخدام للإنترنت كما في الجدول (6.4).

جدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدمان الإنترنت لــدى طلبــة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت

المجال	مستوى الاستخدام للإنترنت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(إدمان الإنترنت)	4 ساعات فأكثر يومياً	334	3.58	0.69
	ادنى من 4 ساعات يومياً	118	2.97	0.82
	غير مستخدم	18	2.17	1.05
	المجموع	470	3.37	0.82

ولتحديد الفروق في متوسطات ادمان الانترنت باختلاف مستوى الاستخدام للإنترنت استخدم

اختبار تحليل التباين الاحادي كما هو في الجدول (7.4):

جـــدول (7.4) نتـــائج اختبـــار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القـــدس المفتوحـــة فـــي المحافظـــات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
(إدمان الإنترنت)	بين المجموعات	59.59	2	29.79	54.84	0.00**
	داخل المجموعات	253.72	467	0.54		
	المجموع	313.31	469			

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05، على مجال إدمان الإنترنت وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اســـتجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت** ، ولتحديد اتجاه الفروق في ادمان الانترنت باختلاف متغير مستوى الاستخدام للإنترنت، استخدم **اختبار LSD للمقارنات البعدية كما هو مبين في الجدول (8.4):**

جدول (8.4) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت على مجال إدمان الإنترنت

المقارنة	4 ساعات فأكثر يومياً	ادنى من 4 ساعات يومياً	غير مستخدم
4 ساعات فأكثر يومياً		0.60943*	1.41267*
ادنى من 4 ساعات يومياً			0.80325*
غير مستخدم			

يظهر الجدول وجود فروق بين

- ✓ **4 ساعات فأكثر يومياً وأدنى من 4 ساعات يومياً لصالح 4 ساعات فأكثر يومياً**
- ✓ **4 ساعات فأكثر يومياً وغير مستخدم لصالح 4 ساعات فأكثر يومياً**
- ✓ **ادنى من 4 ساعات يومياً وغير مستخدم لصالح أدنى من 4 ساعات يومياً**

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

ولفحص الفرضية الثالثة حسبت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة ادمان الانترنت بحسب متغير مستوى المعدل التراكمي **كما في الجدول (9.4).**

جدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(إدمان الإنترنت)	مقبول	26	3.60	0.90
	جيد	234	3.42	0.82
	جيد جدا	171	3.30	0.80
	ممتاز	39	3.25	0.81
	المجموع	470	3.37	0.82

ولتحديد الفروق في متوسطات ادمان الانترنت باختلاف المعدل التراكمي استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي كما هو في الجدول (10.4):

جدول (10.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
(إدمان الإنترنت)	بين المجموعات	3.49	3	1.16	1.75	0.16
	داخل المجموعات	309.82	466	0.66		
	المجموع	313.31	469			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، على مجال إدمان الإنترنت وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير المعدل التراكمي .**

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن

ولفحص الفرضية الرابعة حسبت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة ادمان الانترنت بحسب متغير مكان السكن كما في الجدول (11.4).

جدول (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(إدمان الإنترنت)	مدينة	170	3.39	0.80
	قرية	266	3.37	0.82
	مخيم	34	3.32	0.91
	المجموع	470	3.37	0.82

ولتحديد الفروق في متوسطات ادمان الانترنت باختلاف مكان السكن استخدم اختبار تحليل

التباين الاحادي كما هو في الجدول (12.4):

جـــدول (12.4) نتـــائج اختبـــار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القـــدس المفتوحـــة فـــي المحافظـــات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
(إدمان الإنترنت)	بين المجموعات	0.12	2	0.06	0.09	0.91
	داخل المجموعات	313.18	467	0.67		
	المجموع	313.31	469			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، على مجـــال إدمان الإنترنت وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلـــة بعـــدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) فـــي متوســـطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظـــات الشمالية تبعاً **لمتغير مكان السكن .**

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مســـتوى الدلالـــة الإحصـــائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير **التخصص الجامعي**

ولفحص الفرضية الخامسة استخدم اختبار Independent Samples t- test لعينتين مستقلتين كما في الجدول (13.4).

جدول (13.4) نتائج اختبار Independent Samples Test إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير التخصص الجامعي

المجال	التخصص الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
(إدمان الإنترنت)	علوم تطبيقية	198	3.40	0.89	0.61	0.54
	علوم إنسانية	272	3.35	0.76		

بالاستناد إلى اختبار **Independent Samples T- Test** تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، على مجال إدمان الإنترنت وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير التخصص الجامعي.**

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير **الجنس.**

ولفحص الفرضية السادسة استخدم اختبار Independent Samples t- test لعينتين مستقلتين كما في الجدول (14.4).

جدول (14.4) نتائج اختبار Independent Samples t- test حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
(الاضطرابات السلوكية)	ذكر	224	2.58	0.61	5.43	**0.00
	انثى	246	2.28	0.59		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار **Independent Samples t- test** تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05، وهي بذلك دالة إحصائيا على مجال (**الاضطرابات السلوكية**)، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير الجنس** ونقبل بالفرض البديل وتكون الفروق جوهرية ولصالح الذكور مقارنة الاناث.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير **مستوى الاستخدام للإنترنت.**

ولفحص الفرضية السابعة حسبت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة الاضطرابات السلوكية بحسب متغير مستوى الاستخدام للإنترنت كما في الجدول (15.4).

جدول (15.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت

المجال	مستوى الاستخدام للإنترنت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(الاضطرابات السلوكية)	4 ساعات فأكثر يومياً	334	2.48	0.62
	ادنى من 4 ساعات يومياً	118	2.30	0.58
	غير مستخدم	18	2.31	0.68
	المجموع	470	2.43	0.62

ولتحديد الفروق في متوسطات الاضطرابات السلوكية باختلاف مستوى الاستخدام للإنترنت استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي كما هو في الجدول (16.4):

جدول (16.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
(الاضطرابات السلوكية)	بين المجموعات	2.99	2	1.49	3.96	0.02**
	داخل المجموعات	176.19	467	0.38		
	المجموع	179.18	469			

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05، على مجال الاضطرابات السلوكية وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت**، ولتحديد اتجاه الفروق في الاضطرابات السلوكية باختلاف متغير مستوى الاستخدام للإنترنت، استخدم **اختبار LSD للمقارنات البعدية كما هو مبين في الجدول (17.4)**

جدول (17.4) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت على مجال الاضطرابات السلوكية

المقارنة	4 ساعات فأكثر يومياً	ادنى من 4 ساعات يومياً	غير مستخدم
4 ساعات فأكثر يومياً		0.17740*	0.16
ادنى من 4 ساعات يومياً			0.01-
غير مستخدم			

يظهر الجدول وجود فروق بين

- ✓ **4 ساعات فأكثر يومياً وأدنى من 4 ساعات يومياً لصالح 4 ساعات فأكثر يومياً**

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

ولفحص الفرضية الثامنة حسبت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة الاضطرابات السلوكية بحسب متغير المعدل التراكمي **كما في الجدول (18.4).**

جدول (18.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(الاضطرابات السلوكية)	مقبول	26	2.68	0.56
	جيد	234	2.41	0.61
	جيد جدا	171	2.42	0.62
	ممتاز	39	2.35	0.66
	المجموع	470	2.43	0.62

ولتحديد الفروق في متوسطات الاضطرابات السلوكية باختلاف المعدل التراكمي استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي كما هو في الجدول (19.4).

جدول (19.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ONE WAY Analysis of Variance)، حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
(الاضطرابات السلوكية)	بين المجموعات	2	3	0.67	1.75	0.16
	داخل المجموعات	177.18	466	0.38		
	المجموع	179.18	469			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، على مجال الاضطرابات السلوكية وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير المعدل التراكمي .**

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية التاسعة حسبت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة الاضطرابات السلوكية بحسب متغير مكان السكن كما في الجدول (20.4).

جدول (20.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(الاضطرابات السلوكية)	مدينة	170	2.41	0.64
	قرية	266	2.42	0.61
	مخيم	34	2.57	0.61
	المجموع	470	2.43	0.62

جـــدول (21.4) نتـــائج اختبـــار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
(الاضطرابات السلوكية)	بين المجموعات	**0.82**	**2**	**0.41**	**1.07**	**0.34**
	داخل المجموعات	**178.36**	**467**	**0.38**		
	المجموع	**179.18**	**469**			

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، على مجـــال الاضطرابات السلوكية وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلـــة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعـــة القـــدس المفتوحـــة فـــي المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير مكان السكن** .

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عنـــد مســـتوى الدلالـــة الإحصـــائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير **التخصص الجامعي**

ولفحص الفرضية العاشرة استخدم اختبار Independent Samples t- test لعينتين مستقلتين كما في الجدول (22.4).

جدول (22.4) نتائج اختبار Independent Samples t-test لدرجة الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير التخصص الجامعي

المجال	التخصص الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
(الاضطرابات السلوكية)	علوم تطبيقية	198	2.51	0.60	2.39	**0.02
	علوم إنسانية	272	2.37	0.63		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار **Independent Samples t- test** تبين أن قيمة مستوى الدلالة اصغر من 0.05، على مجال الاضطرابات السلوكية وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً **لمتغير التخصص الجامعي ونقبل بالفرض البديل وتكون الفروق جوهرية ولصالح علوم تطبيقية مقارنة بالعلوم الإنسانية.**

الفرضية الحادية عشرة: الفرضية المتجهة

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

ومن أجل فحص العلاقة قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة مدة قوة العلاقة بين درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة والجدول (23.4) يبين ذلك

الجدول (23.4) يبين العلاقة بين (درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة)

العلاقة	العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية	470	**0.57** **	0.00**

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من نتائج الجدول (23.4) ان قيمة مستوى الدلالة أدنى من (0.05) وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية القائلة (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، **وهذه العلاقة متوسطة القوة وطردية أي أن هناك ازدياد مطرد بين** إدمان الإنترنت وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لديهم فكلما زاد إدمان الإنترنت **زادت** الاضطرابات السلوكية **لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية .**

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها، ومن ثم عرض التوصيات، وذلك بناء على نتائج الاسئلة التي تم الاجابة عنها في الفصل الرابع.

1.5 مناقشة نتائج اسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

لقد اظهرت النتائج ان درجة مجال إدمان الإنترنت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.37)، وقد تبين أن الفقرات التي تنص على (كم مرة استخدمت الإنترنت لفترة أطول مما كنت تريد؟، كم مرة تأخرت عن الخلود للنوم بسبب استخدامك الإنترنت لوقت متأخر من الليل؟، كم مرة خشيت أن تكون الحياة بدون الإنترنت مملة، فارغة، وغير ممتعة؟) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطاتها الحسابي على التوالي بمقدار (4.11، 3.70، 3.66)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان الطلبة الجامعين من أكثر الفئات استخداماً للإنترنت وذلك لعدة أسباب فمنهم من يمر بظروف نفسية ناشئة عن نمو نفسي إذ نرى ان مجتمع الطلبة الجامعيين يبحثون عن هويتهم وكيفية انشاء العلاقات الإنسانية والاجتماعية، في حين حصلت الفقرات التي تنص على (كم مرة تأثرت نتيجتك في الجامعة بسبب الوقت الذي تمضيه على شبكة الإنترنت، كم مرة تأثر أداؤك الأكاديمي أو انتاجيتك بسبب استخدامك للإنترنت؟، كم مرة فضلت إمضاء وقتك على الإنترنت على الذهاب للخارج مع أصدقائك؟) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (2.99)، ويعزو الباحث ذلك إلى

أن الجامعة توفر فرصاً واسعة ومستمرة للدخول على الإنترنت وذلك لأغراض مختلفة، فمن خلال تفاعل الباحث مع الطلبة في الجامعة لاحظ أن الطلبة يقضون العديد من أوقاتهم الثمينة أمام الإنترنت مما أدى إلى ظهور عدة اضطرابات نفسية وغيرها من الاضطرابات. كما أن الطالب إذا انزلق في هاوية إدمان الإنترنت الذي يعوضه ويجعله يعيش في عالم يجد فيه ضالته وبالتالي يشعر بانسجام وتوافق وبذلك فإن الطالب ينفصل كلياً عن العالم الذي يحيط به كونه يعيش في عالم افتراضي أرضاه وتسامح نفسياً معه، وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (شاهين، 2016) حيث كانت النتيجة متوسطة بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (قدوري، 2015)، إذ كانت النتيجة مرتفعة.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

لقد تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المفحوصين وقد أظهرت النتائج ان درجة مجال الاضطرابات السلوكية متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (2.43) وهي متوسطة، كما تبين أن الفقرة التي تنص على (أوصف بأنني شخص متفائل، الأصوات العالية تزعجني كثيراً، أنا إنسان هادئ بطبعي) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي على التوالي بمقدار (3.37، 3.19، 3.14)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الجامعيين بسبب استخدام الإنترنت بكثافة نجد ان الطلبة يشعرون بقدرتهم على الحصول على عمل في حال انتهائهم من المرحلة الجامعية مما يزيد من ايمانهم باهمية الإنترنت. في حين حصلت الفقرات التي تنص على (أُعامل الحيوانات بقسوة، تراودني رغبة شديدة بالانتحار،

لدي رغبة في اتلاف الأشياء التي يمتلكها الآخرون) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي على التوالي (1.98، 1.97 1.85)، ويعزو الباحث ذلك إلى أننا نجد العديد من الطلبة الذين هم على وشك التخرج يشتركون بعدة مواقع، مثل: موقع ديوان الموظفين العام وموقع جوبس المختص بالوظائف الشاغرة على مستوى الوطن، وأكثر ما يلفت الانتباه ان الطلبة يشاركون بكثافة بهذه المواقع وهذا ما يشعرهم بالتفاؤل. أما عن رغبة الطلبة باتلاف الاشياء التي يملكها، مثل: تكسير جهاز الهاتف أو المحمول أو الايباد هو شعورهم بالعديد من التناقضات التي تساورهم، كأن عيش الطالب بعالمين مختلفين واحد حقيقي والآخر وهمي افتراضي مما يسبب اضطرابات نفسية، إذ أن الافراط في الجلوس أمام الشاشة يزيد من اكتسابهم قيم ومعايير اجتماعية مختلفة عن القيم السائدة في المجتمع مما يجعلهم يقعون في حالة من التناقض ما بين القيم التي يلتزم بها المجتمع والقيم الموجودة في المواقع الإلكترونية، كما نجد أن الطلبة في المرحلة الجامعية وبالاخص الذين يمرون بمرحلة تكوين الشخصية يحاولون المحافظة على قيم الأهل والاقارب والقيم المتعارف عليها وبين قيم المواقع الالكترونية فيشعر بالاضطراب النفسي، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكندري القشعان، 2011) ودراسة (عبد الله، 2009) ودراسة (جي، 2012)، إذ كانت النتيجة تشير إلى وجود اضطرابات نفسية عند الطلبة.

3.1.5 مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور مقارنة الاناث، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور أكثر استخداماً للإنترنت من الإناث وذلك عائد إلى الطبيعة الخاصة بالذكور والتي تسعى دائما إلى الحصول على المتعة والتسلية والتنويع بسبل الحصول على الثقافات والبحث عن الترفيه واكتشاف كل ما هو جديد وبالأخص الاختراعات والتكنولوجيا على العكس من الطالبات اللواتي يستخدمن الإنترنت بعقلانية أكثر من الذكور وبهدف التعلم أكثر من التسلية كما ان هناك ثقة أعلى من قبل الذكور في كيفية استخدام الحاسوب وتشغيله وقتما شاءوا والسهر لساعات طويلة ليلياً على العكس من الإناث حيث تعتبر هذه الأمور محظورة وبالأخص أن مجتمعنا مجتمع متحفظ لا يسمح للأنثى بممارسة هذه السلوكيات، كما ان مقاهي الإنترنت متاحة للذكور أكثر من الاناث، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (قدوري، 2015)، ودراسة (الخواجا، 2014) ودراسة (سلامة، 2009) ودراسة كمبرلي يونج (Young, 1998) ، حيث تبين وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، بينما تعارضت النتيجة السابقة مع نتائج ودراسة (الطراونة والفنيخ، 2012).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت.

اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاستخدام المتكرر ولساعات طويلة للإنترنت تعد حالة من الإدمان عند الطلبة وهذا ما يفسر ان الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت طويلاً يكون لديهم ساعات أطول للجلوس في عالمهم الافتراضي الذي

يحتوي على العديد من التناقضات التي تؤثر على شخصية الطالب ونفسيته، كما يشير الباحث إلى أن امكانية حصول الطالب على الإنترنت بشكل مجاني في الجامعة يزيد من عدد الساعات التي يجلس بها جلسات الإنترنت وهذا ما يفسر أن الفروق كانت لصالح الساعات الأكثر، كما أن هذا ما يفسر على أن فئة الطلبة الجامعين هم الأكثر إدماناً على الإنترنت إذ يمضون ساعات طويلة على الشبكة وهذا سواء من أجل البحث العلمي والدردشة وأمور أخرى وكل هذه العوامل تؤثر بشكل أو بآخر على مستوى التحصيل الدراسي للطالب. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطراونة والفنيخ، 2012)، ودراسة (الكندري القشعان، 2011)، ودراسة (عبد الله، 2009) ودراسة (لورنا ريدين، 2017) ودراسة (لي، 2016)، بينما اختلفت مع دراسة (هي، 2012) ودراسة (مارسا، 2012) ودراسة (كيمبرلي يون، 2011).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة اصبحوا بالإجماع قادرين على استخدام الإنترنت والدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وهذا بدوره لا يعتمد على المعدل التراكمي في الجامعة فمن الممكن أن يكون الطالب الاقل حظاً في المعدل الجامعي هو الأكثر قدرة على استخدام الإنترنت فلم يعد الإنترنت محصور بفئة دون أخرى بالإضافة إلى أن الإنترنت أصبح في كل بيت ومتوافر في كافة الأماكن فالطالب الذي يحتاج إلى أن يتعلم على الانترنت، يتعلم باختلاف معدله التراكمي لذلك لم يكن هناك أثر لهذا المتغير. كما أن جلوس الطالب لوحده على الإنترنت يساعده على التجريب

والتعلم بنفسه فلا يحتاج عادة إلى من يعلمه هذا بالإضافة إلى أن توافر المعلومات وطريقة الاستخدام على الإنترنت لكافة المواقع فلم يعد الطالب بحاجة إلى أن يعلمه أحد. كما أن الأجهزة الحديثة أصبحت متاحة للجميع تقريباً كما أنها سهلة الاستخدام لمعظم الطلبة، مما ساهم في عدم تأثر المعدل التراكمي للطالب باستخدام الإنترنت، وقد توافقت نتيجة الفرضية مع نتيجة دراسة (لورنا ريدين، 2017) من حيث عدم تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة (سلامة، 2009) ودراسة (المجنون، 2010) اذ تأثر المعدل التراكمي والتحصيل الدراسي للطلبة في هذه الدراسات بدرجة إدمان الإنترنت.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير مكان السكن، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإنترنت أصبح متاحاً في كافة الأماكن وبالأخص بعد تطور التقنيات الإلكترونية، وظهور الأجهزة الذكية، كما أن شركات الاتصالات تتنافس في هذه الأيام على توفير خدمة الإنترنت الأسرع في جميع التجمعات السكنية بالإضافة إلى أن هذه الشركات أصبحت توفر خدمة الإنترنت بجودة عالية في جميع المناطق فأصبح الإنترنت في كل بيت في المدينة والقرية والمخيم وهذا ما يفسر عدم وجود فروق تبعاً لمكان السكن.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير **التخصص الجامعي.**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير التخصص الجامعي ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة عادة ما يستخدمون الإنترنت لأغراض ترفيهية والمواقع التي يستخدمونها بكثرة سواءً التخصصات العلمية أو الإنسانية فهي مواقع الترفيه ويظهر من النتيجة أن الطالب الذي لديه رغبة في الإدمان بالإنترنت سوف يستخدم الإنترنت لساعات طويلة بغض النظر عن اختصاصه الجامعي فتلبية احتياجاته التي يشبعها استخدام الإنترنت يجد الوقت اللازم لذلك بعيداً عن الدراسة، وقد تعارضت مع دراسة (عريقات، 2013).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجنس.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور مقارنة الاناث، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الاضطرابات السلوكية ناتجة عن الإدمان على الإنترنت وبما أن الذكور يتأثرون بشكل أكبر من الناحية النفسية كونهم يستخدمون الإنترنت بشكل أكثر من الاناث كما تبين في الفرضية الأولى وبناء على ذلك نجد ان الطلبة الذكور لديهم انفعالات غير مبررة أحياناً بالإضافة إلى عدم اكتراثهم بالعلاقات الاجتماعية والأسرية مما يزيد من الاضطرابات النفسية لديهم ويشعر بالوحدة بالرغم من أن الجميع حولهم وهذا بدوره يزيد من العصبية عندهم، وقد توافقت هذه

النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة (قدوري، 2015)، ودراسة (الخواجا، 2014) ودراسة (سلامة، 2009)، إذ تبين وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، بينما تعارضت النتيجة السابقة مع نتائج ودراسة (الطراونة والفنيخ، 2012).

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت.

اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يجلسون لساعات أطول على الإنترنت تلاحقهم الاضطرابات النفسية بشكل أكبر لأن الجلوس لفترة طويلة تزيد من حالة التعايش مع العالم الافتراضي الذي يرفع مستوى الطموح بشكل كبير عند الطلبة وبالأخص كونهم من فئة الشباب التي تسعى إلى الحصول على افضل فرصة في الحياة، مثل: فرص العمل وغيرها وهو ما يجمله الإنترنت للطلبة حيث ان كافة مجالات الحياة متوافرة على الإنترنت فيظن الطالب أن الحصول على مجالات الحياة أمر سهل إلا أنه يتفاجأ بالواقع مما يشكل لديه فجوة حول الواقع الذي يعيشه والعالم الافتراضي الذي يعايشه وهذا ما يزيد الاضطرابات السلوكية لديه، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطراونة والفنيخ، 2012)، ودراسة (الكندري القشعان، 2011)، ودراسة (عبد الله، 2009) ودراسة (لورنا ريدين، 2017) ودراسة (لي، 2016)، فقد اتفقت النتيجة مع نتائجهم بوجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت بينما اختلفت مع دراسة (هي، 2012) ودراسة (مارسا، 2012) ودراسة (كيمبرلي يون، 2011)، بعدم وجود فروق تبعاً لمتغير مستوى الاستخدام للإنترنت.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة في الجامعة يقضون أوقاتاً طويلة في متابعة الإنترنت وهذا كله على حساب دراستهم ولكن طبيعة الدراسة في جامعة القدس المفتوحة كونها تتبع النظام التعليمي المفتوح تمنح الطلبة الوقت لمتابعة الإنترنت، وهذا قرار يرجع إلى الطالب بأن يلتزم بدراسته أو يدمن على الإنترنت وبذلك لم يكن للمعدل التراكمي تأثير على الاضطرابات السلوكية عند الطلبة.

وقد توافقت نتيجة الفرضية مع نتيجة دراسة (لورنا ريدين، 2017). بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة (سلامة، 2009) ودراسة (المجنون، 2010).

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير مكان السكن.

اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير مكان السكن، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يعانون من اضطرابات سلوكية بسبب الإدمان على الإنترنت لا يشملهم مكان معين وذلك لما ذكر سابقاً من أن شبكة الإنترنت أصبحت بمتناول الجميع. فنجد أن المقاهي في المدينة أو المخيم أو القرية التي تحتوي على شبكة الواي فاي فيها عدد لا باس به من الطلبة الجامعيين المدخنين ولا يقتصر الامر على التدخين فقط بل إن ذلك يتجاوزه الشراهة في التدخين وهذا

دليل على وجود العديد من الاضطرابات السلوكية التي يصاب بها الفرد بسبب الإدمان على الإنترنت.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير **التخصص الجامعي.**

اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير التخصص الجامعي ولصالح علوم تطبيقية على العلوم الإنسانية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصصات التطبيقية (العلمية) يستخدمون الإنترنت لأغراض الدراسة أكثر من التخصصات الادبية (الإنسانية) كما أن طلبة التخصصات العلمية أكثر كفاءة في اللغة الانجليزية من العربية وأكثر إلماماً وبذلك فإن لهم القدرة على الاطلاع على مواضيع أكثر على الإنترنت وذلك غير متاح للتخصصات الأدبية بحكم المعرفة باللغة وهذا ما يفسر الفروق تجاه التخصصات العلمية، ومن هنا تزداد الاضطرابات السلوكية للطلبة ذوي التخصصات العلمية، مثل: زيادة الاكتئاب بسبب عدم الحصول على عمل كما كانوا يعتقدون بالإضافة إلى وجود فراغ كبير بين العالم الافتراضي والعالم الحقيقي وهذا يزيد من الاضطراب لديهم بالأخص بعد التخرج، وقد توافقت مع دراسة (عريقات، 2013) حيث اظهرت ذات النتيجة.

الفرضية الحادية عشرة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وهذه العلاقة متوسطة القوة وطردية أي أن هناك ازدياد مطرد بين إدمان الإنترنت وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لديهم فكلما زاد إدمان الإنترنت زادت الاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام الإنترنت لفترات متواصلة وطويلة تزيد من حالة الإدمان لديه وبالتالي بحسب النتيجة السابقة تزداد الاضطرابات السلوكية وذلك بسبب تعلق الطالب وانشغاله بالإنترنت فيصبح الإنترنت الهاجس المسيطر على عقله وطريقة تفكيره، وبذلك يتجنب كل من حوله ويبتعد عن العلاقات المباشرة معهم وبذلك يصبح يتجه نحو العزلة والوحدة فيصبح أكثر حساسية في علاقاته مع من حوله فتزيد من انطوائه ويرفض اقامة العلاقات مع الاخرين وعند حدوث عطل بالإنترنت نجده يشعر بالتوتر والانفعال غير مبرر وقد يتفوه بكلمات تهين الاخرين بدون ان يكون قاصدا لذلك وهذا ما يشير إلى إصابته بالاضطرابات السلوكية جراء إدمانه الإنترنت.

ومع التقدم العلمي والتكنولوجي انتشرت ظواهر عديدة في المجتمع لم تكن ومن هذه الظواهر ظاهرة الإدمان على الأنترنت التي تناولنها بالبحث معروفة سابقاً للتحقق من وجود علاقة الادمان بينها وبين الاضطرابات السلوكية وذلك بعد الإطلاع على دراسات تخص موضوع الادمان ومتابعة بعض البرامج الإعلامية وجدنا أنها مشكلة تستحق البحث والدراسة، تم استخدام مقياس الإدمان على الانترنت ومقياس للعلاقات الاجتماعية وبعد التحقق من الفرضيات أظهرت النتائج الاحصائية وجود العلاقة بين الادمان على الانترنت والاضطرابات السلوكية. وهذا ما دلت عليه الأرقام أي النتيجة الكمية لكن بالتفسير الكيفي نجد أن العلاقات

الاجتماعية الحقيقة الواقعية للشخص المدمن على الانترنت تتأثر سلباً وتتراجع لكن العلاقات الاجتماعية الوهمية الافتراضية تنمو وتزدهر.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة كدراسة دراسة (شاهين، 2016) ودراسة (قدوري، 2015) ودراسة (عبد المقصود، 2014) ودراسة (بوخريص، 2014) ودراسة (الخواجا، 2014) ودراسة (عبد الله، 2009) ودراسة (لورنا ريدين، 2017) ودراسة (لي، 2016) حيث بينت العلاقة بين إدمان الإنترنت، وبين الاكتئاب وتعاطي المخدرات والاضطرابات النفسية والسلوكية. بينما اختلفت النتيجة مع نتائج الدراسات دراسة (الطراونة والفنيخ، 2012) ودراسة (عريقات، 2013) ودراسة (المجنون، رانيا، 2010) حيث لم تبحث بهذا الموضوع ولم تتطرق إلى هذه الفرضية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة تعيين مرشد نفسي اجتماعي في جامعة القدس المفتوحة بكافة فروعها لإرشاد الطلبة وقت الحاجة وبالذات للطلبة المدمنين على الإنترنت في الجامعة.

2- عقد ندوات وورش عمل تتناول خطورة إدمان الإنترنت وتعريف الطلبة بالآثار السلبية التي ستواجههم بالأخص في التحصيل الدراسي والتكيف مع الآخرين والاندماج بالمجتمع.

3- توجيه الطلبة من خلال الإعلام لاستخدام الإنترنت للمعرفة، وعدم اتخاذه وسيلة للتسلية فقط.

4- اهتمام وسائل الإعلام بظاهرة الإدمان على الانترنت وبث برامج توعية تساعد على حل مشاكل هذه الظاهرة.

5- تفاعل المؤسسات التربوية مع كليات الإرشاد النفسي لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي عند الطلبة الشباب.

6- ضرورة تعاون الجمعيات الشعبية ودور العبادة والجمعيات الاهلية للتصدي لمخاطر الإدمان الإنترنت من خلال التركيز في حملاتها أو برامجها على زيادة التفاعل المجتمعي لانخراط الشبابي في العمل المجتمعي ومحاولة إبعادهم قدر الإمكان عن عالمهم الافتراضي الذي يعيشون فيه.

7- إجراء دراسات متنوعة حول إدمان الإنترنت وأثره على طلبة الجامعات وبالأخص في جميع فروع جامعة القدس المفتوحة واعتبارها استطلاعا للراي العام حول خطورة إدمان الإنترنت، وكذلك دراسة مهمة تزخر بها مكتبات جامعاتنا الفلسطينية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو شرار، سناء. (2013). **حين يتحول الوجود إلى ورقة وقلم**. القاهرة: دار الهلال.

أرنوط، بشرى إسماعيل (2007). "إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، 55، 23-78.

أنجشايري، حفيظة (2015). **الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (09-12) سنة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

بحر، عبد الرحمن (1999)، **معوقات التحقيق في جرائم الإنترنت في البحرين**، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بوخريص، خضراء. (2014). إدمان الإنترنت والتواصل الاجتماعي. **مجلة اضافات**، العدد 254، 124-128.

جلال، خالد والصالحين، السعيد (2005). "تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة"، **مجلة علم النفس**، 15 (49)، 1-55.

حداد، جيهان (2002). **المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، الاردن.

حسام الدين، عزب. (2001). **إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض إبعاد الصحة النفسية في المرحلة الثانوية**. المؤتمر العلمي السنوي في معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

الخليفي، محمد بن صالح (2002). "تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية". **مجلة عالم الكتب**، 22 (5+6)، 469–502.

الخواجا، عبد الفتاح. (2011). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى جامعة السلطان طابوس. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 2(8). 79 –90.

الدندراوي، سامية صابر (2005). **الإفراط في استخدام كل من الكمبيوتر والإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى المراهقين**. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة قناة السويس: كلية التربية بالإسماعيلية.

ربيع، هبة (2003): إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الإنترنت) في ضـــوء بعض المتغيرات، **مجلة دراسات نفسية**، 13(3)، 56–90.

الريماوي، محمد وآخرون. (2004). **علم النفس العام**. عمان: دار المسيرة للنشر.

سلامة، عبد الحافظ (2009)، أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض– في مقرر الحاسوب في التعليم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، 6 (1)، 134–146.

شاهين، محمد. (2016). **إدمان الإنترنت**، مصر: دار العلوم العربية للنشر والإعلام والتوزيع، مصر.

شاهين، محمد. (2013). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 3(36)، 139-162.

شاهين، محمد (2015). فاعلية برنامج إرشادي معرفي– سلوكي في خفض إدمان الإنترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين، بحث منشور، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**، 19(2)، 358–390.

الطراونة، نايف، والفنيخ، لمياء. (2012). استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب والمهارات والاتصال. جامعة القسيم. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 20 (1)، 283-300.

العاجي، عمر موفق (2007). **الإدمان والإنترنت**. عمان: دار المجدلاني.

عبد الحكم، عبد المنعم. (2004). الانعكاسات الصحية والنفسية والاجتماعية على مدمني الإنترنت. مؤتمر قطر الدولي الطبي الثالث، **مجلة مركز حمد الدولي للتدريب**، (2)، 330-335.

عبد الله، مجدي أحمد (1996) **علم النفس المرضي/ الشخصية بين السواء والاضطراب**، القاهرة: دار المعرفة الجامعية مصر.

عبد المقصود، محمد عيد. (2014). فاعلية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض إدمان الإنترنت لدى عينة من المراهقين. **مجلة البحث العلمي في التربية**، 15 (1)، 203 -212.

عبدالله، سميرة. (2009). الاكتئاب والذكاء الانفعالي. دراسة وصفية مقارنة. **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، (2)، 121-166.

عبدالله، مجدي احمد. (2013). **ازمة الشباب ومشاكله بين الواقع والطموح**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العربي، ماهر. (2013). **الحب الذكي**. عمان: مؤسسة الفرسان للنشر.

عريقات، فاتن طلال. (2013). **اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم. دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

العصيمي، سلطان . (2010). **إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

العصيمي، عبد المحسن. (2004). **الاثار الاجتماعية للإنترنت**. الرياض: دار قرطبة

عواد، سعيد. (2002). **السلوك الإنساني**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

غانم، محمد حسن. (2005). **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية**. مكتبة الانجلو المصرية.

فايد، حسين (2001) **الاضطرابات السلوكية (تشخيصها، أسبابها، علاجها)**، بحث غير منشور، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة.

فراج، عثمان (2000) **مرشد المعلم**، الجمعية الخيرية لرعاية المعوقين، عنيزة /السعودية.

فطاير، جواد. (2001). **الإدمان: أنواعه، مراحله، علاجه**. القاهرة: دار الشروق.

القاسم، جمال، وعبيد، ماجدة، والزعبي، عماد. (2000). **الاضطرابات السلوكية**، عمان: دار صفاء للنشر وللتوزيع.

قدوري، يوسف (2015) إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، بحث منشور، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (19)، 271-284.

القمش، مصطفى، والمعايطة، خليل. (2014). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر وللتوزيع.

القمش، مصطفى، والامام، صالح، (2006). **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. اساسيات التربية الخاصة، عمان: دار الطريق.

الكندري، يعقوب، ومحمود، الكشعان. (2011). علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الكويت. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،(1)، ص108-186.

اللبان، شريف. (2000). **تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المجنون، رانيا (2010)، **فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة**، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمود، شرين. (2016) احذروا إدمان الإنترنت والمخدرات الرقمية. **مجلة العربي**، (675)، 90-94.

مصباح، عبد الهادي. (2004). **الإدمان**. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

المغرابي، سعيد. (1991). **ظاهرة تعاطي المخدرات تعريفها وابعادها. نظرة تاريخية عنها.** بحث منشور في كتاب الندوة العربية الدولية حول ظاهرة تعاطي المخدرات. سوريا.

مفتاح، عبد العزيز. (2001). **علم النفس العلاجي (اتجاهات حديثة)**. القاهرة: دار قباء.

منصور، تحسين (2004). إستخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، جامعة الكويت، 18 (22). 196-176.

نصار، كرستين (2014)، إدمان من دون مخدرات. **مجلة العربي**، (672)، 163-164.

الهاجري، حمد بن محمد (2003). **شبكة الإنترنت وتأثيرها على الشباب السعودي، دراسة ميدانية لمقهى الإنترنت بمدينة الرياض**، أُطروحة لنيل الدكتوراه، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وهبة، نادر (2003)، **الإنترنت في التعليم والتعلم**. رام الله: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

يحيى، خولة احمد. (2003) **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. ط2. عمان: دار الفكر.

اليوسف، شعاع. (2006). **التقنيات الحديثة، فوائد وأضرار**. كتاب الامة، قطر(112)، 90-103.

المراجع الأجنبية

Beard, W & Wolf. (2001). modification in the proposed domestic criteria for internet addiction. **cyber psychology & behavior**. Vol(3), 377-383.

Berd, Wolf. (2001). modification in the proposed for internet addiction. **cyber psychology & behavior**. 4 (3). 377-388

Cablan, (2007). Relations among loneliness social anxiety & prop lematic **cyber psychology & behavior,** (10), 234-242.

Chin q. (2006). a pathological use: a commentary on the cognitive behavior model. **psychological science** , 29 (1), 137-139.

Davis, R. A. (2001): **internet Addiction Test** Available at: www.internetaddicion.ca| (http: www.internetaddicion.co.

Davis, R. E. (1999). A cognitive Behavioral model of pathological in Internet Use (PIU), **Computers in human behavior,** 17 (2), Online Available .

Griffiths, M. (2000) dose internet & computer addiction exist some case study evidence **Cyber psychology behavior**, 3, 211-216.

Jee, A (2012). Psychiatric comorbidity assessed in Korean children & adolescents who screen positive for internet addiction. **Journal of Clinical Psychiatr** , 67 (5). 821 - 826.

Jennifer, R & Ferris, A (1999). **internet addictions disorder: causes symptoms & consequences**. New York. Times.

Kimberly, Young (2011) internet Addiction: A H&book & Guide to Evaluation & Treatment Proceedings of **the World Congress on Engineering** (I), 45-65.

Kraut, Robert et al.; (2004). "**The Internet & Social Participation Contrasting Cross-Sectional & Longitudinal Analysis**". [Web page].

Maressa, H. (2012). Treatment of addicts with internet **cyber psychology & behavior**, vol 2 (5), 465-475

Mitchell, K. (2000): **Internet addiction: genuine diagnosis or not** ? Lancet, 355 (9204)632.

Selfhout, M ; Branje, S.; Delsing, M ; Bogt, T; & Mrrus, W. (2008): different types of internet use depression, & social anxiety: the role of perceived friendship quality**, Journal of Adolescence**, xx, 1-15.

Suhail, K., & Bargees, Z. (2006). "Effects of excessive Internet use on undergraduate students in Pakistan". **Cyber Psychology & Behavior**. 9(3).

Whang, Leo; lee sujin (2003): internet Over-Users Psychological Profiles: A Behavior sampling analysis on internet addiction, **cyberpsychology & behavior**, 6 (2), 143-150.

Yong, K. (2004). internet addition in new clinical phenomenon & its consequences **American behavioral scientist**, 48 (4) 402-415.

Yong, K. (1998). internet addiction: the emergence of a new clinical disorder. **cyber psychology & behavior**, (1). 237-240.

Young , K& Tong. T (2007). **comparison of internet addicts & non-addicts in Taiwanese high school computers in human behavior** (23). 79-96.

الملاحق

ملحق (1) تسهيل المهمة

17. May. 2017 14:19 No. 1595 P. 1

PRESIDENT OFF. IRSAL

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 93/ 17
التاريخ: 17/ 5 / 2017

حضرة أ.د يونس عمرو حفظه الله
رئيس جامعة القدس المفتوحة

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: محمد موسى سالم دار حبارة ورقمه الجامعي (0330011510012)، بإجراء دراسة بعنوان:
"واقع إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة".
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السنوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف.

ملحق (2) اسماء المحكمين

أسم المحكم	اسم الجامعة	التخصص
أ.د. محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه-أستاذ-ارشاد نفسي وتربوي
أ.د. حسني عوض	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه-أستاذ-إرشاد نفسي وتربوي
د. عمر الريماوي	جامعة القدس -أبو ديس	دكتوراه في علم نفس معرفي
د. إياد ابو بكر	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه خدمة اجتماعية
د. زياد بركات	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه علم النفس التربوي
د. عبد حمايل	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه-أستاذ مشارك-أصول التربية
أ.د. معتصم مصلح	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه-أستاذ-مناهج وطرق التدريس
د. عبد الهادي الصباح	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه-أستاذ مشارك-القياس والتقويم
د. هشام دويكات	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه-أستاذ مساعد-المناهج والتدريس
د. ماجد حمايل	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراه تقنية المعلومات (التعلم الإلكتروني)

ملحق (3) الاستبانة قبل التحكيم والتعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور .....المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تحكيم أدوات الدراسة

يقوم الطالب بإجراء دراسة بعنوان: "**درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة.

ونظراً لما عرف عنكم من معرفة واسعة واطلاع في مجال البحث والمنهجيةية البحثية، فأرجو التفضل بتحكيم فقرات أدوات الدراسة المرفقة، والإفادة حول مناسبة كل منها في قياس ما وضعت لقياسه ضمن بيئة الدراسة ومجتمعها، إضافة إلى وضوحها وسلامتها صياغة ودلالة.

مع بالغ شكري وتقديري

الطالب : محمد جبارة

جامعة القدس المفتوحة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

أخي الطالب

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان" **درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، لذا فقد وقع عليك الاختيار لتكون من أفراد عينة الدراسة، آملا منك تعبئة فقرات هذا المقياس كافة دون استثناء بما يتوافق مع وجهة نظرك باهتمام وموضوعية حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، مع الإشارة إلى أن هذه البيانات ستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم تعاونكم.

الطالب محمد جبارة

القسم الأول: البيانات الأولية.

ضع إشارة × داخل المربع الذي ينطبق على حالتك.

1- الجنس: ذكر ☐ أُنثى ☐

2- مكان السكن: قرية ☐ مخيم ☐ مدينة ☐

3-المُعدل التراكمي: مقبول ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐

4-التخصص الجامعي: علوم تطبيقية ☐ علوم إنسانية ☐

5- مستوى الاستخدام للإنترنت: مفرط (4 ساعات فأكثر يومياً) ☐ غير مفرط (أدنى من 4 ساعات يومياً) ☐ غير مستخدم ☐

مقياس إدمان الإنترنت

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة،،

جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية، آملا منكم أن تجيبوا عنها بأمانة وبشكل كامل دون استثناء، علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الجزء الاول:

فيما يلي عدد من الفقرات، كل منها يعبر عن سلوك تمارسه عند استخدامك للإنترنت، يرجى الإجابة على كل منها بوضع إشارة (X) في العمود الملائم.

الرقم	الفقرات	دائماً	عادة	أحياناً	نادراً	أبداً
1	كم مرة استخدمت الإنترنت لفترة أطول مما كنت تريد؟					
2	كم مرة أهملت واجباتك المنزلية لتقضي فترة أطول على					
3	كم مرة فضلت الاستمتاع والإثارة على الإنترنت على الاستمتاع					
4	كم مرة كونت علاقات صداقة من خلال الإنترنت؟					
5	كم مرة اشتكى المحيطون بك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه					
6	كم مرة تأثرت نتيجتك في الجامعة بسبب الوقت الذي تمضيه على					
7	كم مرة تفحصت بريدك الإلكتروني قبل القيام بأي شيء آخر					
8	كم مرة تأثر أداؤك الأكاديمي أو انتاجيتك بسبب استخدامك					
9	كم مرة دافعت عن نفسك أو تحفظت إذا سألك أحد ماذا تفعل					
10	كم مرة تجاهلت متاعب الحياة اليومية، بمقابل الاستمتاع باستخدام					
11	كم مرة وجدت نفسك متلهفاً للذهاب للإنترنت؟					
12	كم مرة خشيت أن تكون الحياة بدون الإنترنت مملة، فارغة، وغير					
13	كم مرة تشاجرت، أو صرخت، أو انزعجت بسبب مضايقة أحدهم لك بينما كنت تستخدم الإنترنت؟					
14	كم مرة تأخرت عن الخلود للنوم بسبب استخدامك الإنترنت لوقت					
15	كم مرة شعرت بأن تفكيرك مشغول بالإنترنت خارج أوقات					
16	كم مرة وجدت نفسك تقول "دقائق قليلة أخرى سأمضيها" بينما أنت					
17	كم مرة حاولت تقليل الوقت الذي تمضيه على الإنترنت، وفشلت					
18	كم مرة حاولت إخفاء كم من الوقت الذي تمضيه على الإنترنت؟					
19	كم مرة فضلت إمضاء وقتك على الإنترنت على الذهاب للخارج					

20	كم مرة عادة شعرت بالاكتئاب، التوتر، أو مزاج عكر خارج أوقات استخدام الإنترنت وسرعان ما تتلاشى هذه الأعراض عند استخدامك للإنترنت؟					

الجزء الثاني:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به غالباً، ويوجد أمام كل عبارة أربع اختيارات. يرجى أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (X) أسفل الاختيار

الرقم	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
21	إلى أي مدى تشعر بأنك على وفاق مع الناس من حولك؟				
22	إلى أي مدى تشعر بأنك تفتقد الصحبة؟				
23	إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي تستطيع أن				
24	إلى أي مدى تشعر بأنك وحيد؟				
25	إلى أي مدى تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة؟				
26	إلى أي مدى تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة؟				
27	إلى أي مدى تشعر بأنك لم تعد قريباً من أحد؟				
28	إلى أي مدى تشعر بأن الآخرين من حولك لا يشاركونك				
29	إلى أي مدى تشعر بأنك شخص اجتماعي ومنفتح على				
30	إلى أي مدى تشعر بأنك قريب من الناس؟				
31	إلى أي مدى تشعر بأنك مهمل ومنبوذ؟				
32	إلى أي مدى تشعر بأن علاقتك مع الآخرين بلا معنى؟				
33	إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمك جيداً؟				
34	إلى أي مدى تشعر بأنك في عزلة عن الآخرين؟				
35	إلى أي مدى تشعر بأنك سوف تجد الصحبة عندما تريد؟				
36	إلى أي مدى تشعر بأن هناك آخرين يفهمونك جيداً؟				
37	إلى أي مدى تشعر بالخجل؟				
38	إلى أي مدى تشعر بأن الناس من حولك ولكنهم ليسوا				
39	إلى أي مدى تشعر بأن هناك من تستطيع أن تتحدث معه؟				
40	إلى أي مدى تشعر بأن هناك من يمكنك أن تلجأ إليه				

يرجى التأكد من الإجابة عن كل الفقرات
مع بالغ شكري وتقديري،

مقياس الاضطرابات السلوكية

فيما يلي عدداً من الفقرات، تعبر عن مشاكل تعانيها، يرجى الإجابة على كل منها بوضع إشارة (X) في العمود الملائم.

الرقم	العبارة	نادرا	أحيانا	أبدا	كثيراً
	مشكلات شخصية				
1	أوصف بأنني شخص متفائل				
2	أنا إنسان غير مرغوب فيه				
3	حياتي تمتاز بأنها هادئة				
4	أوصف بأنني إنسان قلق بطبعي				
5	أسعد لحظات حياتي عندما أكون بمفردي				
6	أنا إنسان هادئ بطبعي				
7	لا أرغب بالمشاركة في أي نشاط				
8	سرعان ما يتصبب عرقي عند تعرضي لموقف ضاغط				
9	الأصوات العالية تزعجني كثيراً				
10	تصدر مني حركات مزعجة بشكل تلقائي				
11	غالباً ما تراودني أحلام مزعجة أثناء نومي				
12	تراودني رغبة شديدة بالانتحار				
13	أفضل الوحدة على التواجد مع الآخرين				
14	غير نشيط، بطيء وفاقد الحيوية				
15	التقليل من قيمة الذات				
16	الشعور بانخفاض الكفاءة الشخصية				
17	غير سعيد، مكتئب أو حزين				
18	أعاني من القلق والاكتئاب				
19	أشعر أن الناس تكيد لي وتخطط لي الشر				
20	عصبي أو حاد المزاج.				
21	أؤذي نفسي عمدا وأحاول الانتحار				
	المشكلات الاجتماعية				
22	منطوي وانعزالي، لا يختلط مع الآخرين				
23	أشعر إنني غير محبوب من قِبل الآخرين				
24	يميل الآخرون إلى إغاظتي				

25	شديد التعلق بالكبار أو كثير الاعتماد على الآخرين				
26	تصرفاتي أصغر من سني				
	مشاكل التفكير				
27	لا أستطيع التخلص من أفكار معينة، هواجس				
28	أسمع أصوات غير موجودة				
29	أرى أشياء غير موجودة				
30	سلوكياتي غريبة وشاذة				
31	أفكاري غريبة وشاذة				
32	لا أستطيع التركيز أو الانتباه لشيء لمدة طويلة				
33	نشاطي زائد أو لا أستطيع الجلوس هادئا				
34	أعيش في الخيال لمدة طويلة وأحلم في اليقظة				
35	عصبي أو حاد المزاج				
36	ضعيف التحصيل في الجامعة .				
37	أرافق أشخاص كثيري المشكلات				
38	أشتم وأستخدم ألفاظ قبيحة.				
39	أهرب من الجامعة أو أتغيب عنها				
	السلوك العدواني				
40	أُجادل كثيراً.				
41	أُتلف أو أكسر الأشياء التي أمتلكها				
42	أُعامل الحيوانات بقسوة				
43	أُتلف أو أكسر الأشياء التي تمتلكها الأسرة أو الأشخاص الآخرين				
44	غير مطيع				
45	أدخل في مشاجرات				
46	عنيد، نكدي أو سريع التهيج				
47	كثير المضايقة لمن حولي				
48	لدي نوبات غضب أو مزاج حاد				
49	أُحدث الضوضاء بصورة شاذة.				
50	أُهدد الناس.				

ملحق (4) الاستبانة بعد التحكيم والتعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

أخي الطالب

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان" **درجة إدمان الإنترنت وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، لذا فقد وقع عليك الاختيار لتكون من أفراد عينة الدراسة، آملا منك تعبئة فقرات هذا المقياس كافة دون استثناء بما يتوافق مع وجهة نظرك باهتمام وموضوعية حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، مع الإشارة إلى أن هذه البيانات ستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم تعاونكم.

الطالب محمد موسى جبارة

اشراف د. حسين جادالله حمايل

القسم الأول: البيانات الأولية.

ضع إشارة × داخل المربع الذي ينطبق على حالتك.

1-الجنس : ذكر ☐ أُنثى ☐

2- مكان السكن : مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

3-المُعدل التراكمي: مقبول ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز ☐

4-التخصص الجامعي : علوم تطبيقية ☐ علوم إنسانية ☐

5- مستوى الاستخدام للإنترنت : (4ساعات فأكثر يومياً) ☐ (أدنى من 4 ساعات يومياً) ☐

غير مستخدم ☐

القسم الثاني : مقاييس الدراسة

الجزء الأول: مقياس إدمان الإنترنت

فيما يلي عدد من الفقرات، كل منها يعبر عن سلوك تمارسه عند استخدامك للإنترنت، يرجى الإجابة على كل منها بوضع إشارة (X) في العمود الملائم.

الرقم	الفقرات	دائماً	عادة	أحياناً	نادراً	أبداً
1	كم مرة استخدمت الإنترنت لفترة أطول مما					
2	كم مرة أهملت واجباتك المنزلية لتقضي فترة					
3	كم مرة فضلت الاستمتاع والإثارة على الإنترنت على الاستمتاع مع أقاربك ؟					
4	كم مرة كونت علاقات صداقة من خلال الإنترنت					
5	كم مرة اشتكى المحيطون بك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه على الإنترنت؟					
6	كم مرة تأثرت نتيجتك في الجامعة بسبب الوقت الذي تمضيه على شبكة الإنترنت					
7	كم مرة تفحصت بريدك الإلكتروني قبل القيام بأي شيء آخر يومياً؟					
8	كم مرة تأثر أدؤك الأكاديمي أو انتاجيتك بسبب استخدامك للإنترنت؟					

9	كم مرة دافعت عن نفسك أو اتحفظت إذا سألك أحد ماذا تفعل بالإنترنت					
10	كم مرة تجاهلت متاعب الحياة اليومية، بمقابل الاستمتاع باستخدام الإنترنت؟					
11	كم مرة وجدت نفسك متلهفاً للذهاب للإنترنت؟					
12	كم مرة خشيت أن تكون الحياة بدون الإنترنت مملة، فارغة، وغير ممتعة؟					
13	كم مرة تشاجرت، أو صرخت، أو انزعجت بسبب مضايقة أحدهم لك بينما كنت تستخدم الإنترنت؟					
14	كم مرة تأخرت عن الخلود للنوم بسبب استخدامك الإنترنت لوقت متأخر من الليل؟					
15	كم شعرت بأن تفكيرك مشغول بالإنترنت خارج أوقات استخدامك له					
16	كم مرة وجدت نفسك تقول "دقائق قليلة أخرى سأمضيها" بينما أنت تستخدم الإنترنت؟					
17	كم مرة حاولت تقليل الوقت الذي تمضيه على الإنترنت، وفشلت بذلك؟					
18	كم مرة حاولت إخفاء الوقت الذي تمضيه على الإنترنت؟					
19	كم مرة فضلت إمضاء وقتك على الإنترنت على الذهاب للخارج مع أصدقائك؟					
20	كم مرة عادة شعرت بالاكتئاب، التوتر، أو مزاج عكر خارج أوقات استخدام الإنترنت وسرعان ما تتلاشى هذه الأعراض عند استخدامك للإنترنت؟					

الجزء الثاني: مقياس الاضطرابات السلوكية

فيما يلي عدداً من الفقرات، تعبر عن مشاكل تعانيها، يرجى الإجابة على كل منها بوضع إشارة (X) في العمود الملائم.

الرقم	العبارة	كثيراً	أحيانا	نادرا	أبدا
أولاً	**اضطرابات شخصية**				
1	أوصف بأنني شخص متفائل				
2	أنا إنسان غير مرغوب فيه				
3	حياتي تمتاز بأنها هادئة				
4	أوصف بأنني إنسان قلق بطبعي				
5	أسعد لحظات حياتي عندما أكون بمفردي				
6	أنا إنسان هادئ بطبعي				
7	أاشعر بالملل عند المشاركة في أي نشاط				
8	سرعان ما يتصبب عرقي عند تعرضي لموقف ضاغط				
9	الأصوات العالية تزعجني كثيراً				
10	تصدر مني حركات مزعجة بشكل تلقائي				
11	غالباً ما تراودني أحلام مزعجة أثناء نومي				
12	تراودني رغبة شديدة بالانتحار				
13	أفضل الوحدة على التواجد مع الآخرين				
14	اشعر انني غير نشيط، بطيء وفاقد الحيوية				
15	أميل إلى التقليل من قيمة ذاتي				
16	أشعر بانخفاض قدرتي على حل المشكلات				
17	اشعر انني مكتئب وحزين				
18	أعاني من القلق والاكتئاب				
19	أشعر أن الناس تكيد لي وتخطط لي الشر				
20	عصبي وحاد المزاج.				
21	أؤذي نفسي عمدا بتصرفاتي				
22	أُتلف الأشياء التي أمتلكها				

23	أُعامل الحيوانات بقسوة				
24	لدي رغبة في اتلاف الأشياء التي يمتلكها الاخرون				
25	انا شخص متمرد حتى لو كنت على خطأ				
26	أرغب بالدخول في أي مشاجرة				
27	أشعر بانني سريع الاستفزاز.				
28	ارغب في مضايقة من حولي				
29	لدي نوبات غضب أو مزاج حاد				
30	أُحدث الضوضاء بصورة كبيرة				
31	احب ان أُهدد الناس.				
32	أرى أشياء غير موجودة				
33	اجد صعوبة في التركيز لمدة طويلة				
34	نشاطي زائد أو لا أستطيع الجلوس هادئا				
35	أعيش في الخيال لمدة طويلة وأحلم في اليقظة				
37	معدلي الدراسي متدني				
38	أرغب بمرافقة أشخاص كثيري المشكلات				
39	أستخدم ألفاظ بذيئة				
40	اغب بالتغيب عن محاضراتي				
41	تصرفاتي لا تتوافق مع عمري الزمني				
42	احب الجدال كثيراً لو كنت على غير حق				
43	لا أستطيع التخلص من الأفكار خاطئة				

شاكرا لكم حسن تعاونكم

ملحق (5) جدول اختيار العينة من مجتمع محدد

حجم عينة البحث | إذا كان مجتمع البحث متجانساً

حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة
10 ⇒	10	220 ⇒	140	1200 ⇒	291
15 ⇒	14	230 ⇒	144	1300 ⇒	297
20 ⇒	19	240 ⇒	148	1400 ⇒	302
25 ⇒	24	250 ⇒	152	1500 ⇒	306
30 ⇒	28	260 ⇒	155	1600 ⇒	310
35 ⇒	32	270 ⇒	159	1700 ⇒	313
40 ⇒	36	280 ⇒	162	1800 ⇒	317
45 ⇒	40	290 ⇒	165	1900 ⇒	320
50 ⇒	44	300 ⇒	169	2000 ⇒	322
55 ⇒	48	320 ⇒	175	2200 ⇒	327
60 ⇒	52	340 ⇒	181	2400 ⇒	331
65 ⇒	56	360 ⇒	186	2600 ⇒	335
70 ⇒	59	380 ⇒	191	2800 ⇒	338
75 ⇒	63	400 ⇒	196	3000 ⇒	341
80 ⇒	66	420 ⇒	201	3500 ⇒	346
85 ⇒	70	440 ⇒	205	4000 ⇒	351
90 ⇒	73	460 ⇒	210	4500 ⇒	354
95 ⇒	76	480 ⇒	214	5000 ⇒	357
100 ⇒	80	500 ⇒	217	6000 ⇒	361
110 ⇒	86	550 ⇒	226	7000 ⇒	364
120 ⇒	92	600 ⇒	234	8000 ⇒	367
130 ⇒	97	650 ⇒	242	9000 ⇒	368
140 ⇒	103	700 ⇒	248	10000 ⇒	370
150 ⇒	108	750 ⇒	254	15000 ⇒	375
160 ⇒	113	800 ⇒	260	20000 ⇒	377
170 ⇒	118	850 ⇒	265	30000 ⇒	379
180 ⇒	123	900 ⇒	269	40000 ⇒	380
190 ⇒	127	950 ⇒	274	50000 ⇒	381
200 ⇒	132	1000 ⇒	278	75000 ⇒	382
210 ⇒	136	1100 ⇒	285	100000 ⇒	384

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610